





















## الرأي الديني

## فريق الله ان يهلك الشرك صدقك للاسلاف

بسم الله  
الرحمن الرحيم

عدي

يقول الله تعالى في سورة التوبة الآية ٢٨  
يا ايها الذين امنوا انما المؤمنون نجس فلا يقربوا  
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف  
يغفر الله لكم ان فضل الله ان شاء الله عليكم حكيم قاتلوا  
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرم  
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب  
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود  
عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم  
ما قواهم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قل قلهم الله انى  
يؤفكون؟ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله  
والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا  
هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله  
بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون

## كيف يكون اميركم فقيرا

بقلم: محمد ابو صوفه

عضو رابطة الادب الاسلامي

خرج البنا حتى يتعالى  
النهار... ولا يحجب احدا  
ليل، وله في الشهر يومان لا  
يخرج فيهما البنا ولا تراه،  
وأخرى لا حيلة له فيها ولكنها  
تضاهيها وهي ان تاخذ  
الفقيرة - اي الاغنياء - بين  
الحين والحين  
وجلس سعيد بن عامر  
يدافع عن نفسه ويقول:  
(أما قولهم - اني لا اخرج  
اليهم حتى يتعالى النهار...  
والله ان كنت لكره ذكره ليس  
لاهل خدام فاعجن عيني ثم  
اجلس حتى يختم، ثم اخبر  
احدا بليل - فوالله لقد كنت  
اكره ذكر السب... اني جعلت  
النهار لهم وجعلت الليل له  
وجل: وأما قولهم: ان في يومين  
بالشهر لا اخرج فيهما - فليس  
في خدام يغسل ثوبي وليس لي  
ثياب ابدلها، فانا اغسل ثوبي  
ثم انتظر حتى يجف... وفي

شأنك؟ اصيب امير المؤمنين  
قال: اعظم من ذلك: قالت: فامر  
من الساعة؟ قال: بل اعظم من  
ذلك، قالت: فما شأنك؟ قال:  
الدنيا اتنتي الفتنة اتنتي  
دخلت علي فقلت: اصنع بها  
ما شئت. قال لها: اعتدك عون.  
قلت: نعم. فصر الدنانير منها  
صبرا ثم جعلها في مخلاة ثم  
بليت يصلي حتى اصبح، ثم  
اعترض بها جيشا من جيوش  
المسلمين. فاصفها كلها فقلت  
له امراته: لو كنت حبست  
منها شيئا تستعين به فقل  
لها: سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول: لو  
طلعت امرأة من نساء الجنة  
في الارض ملأت الارض من  
ريح المسك فاني والله ما اختار  
عليهن.

سعيد بن عامر بن حنبل  
القرشي الجمعي... انه  
صاحب زاهد قالت عليه...  
امه اروي بنت ابي معيط  
اخت عتبة بن ابي معيط قبل  
انه اسلم قبل خيبر وهاجر الى  
المدينة، وشهد خيبر وما  
بعدها من المشاهد. وكان من  
زهد الصحابة وفصلانهم.  
وعظ عمر بن الخطاب يوما  
قال له: ومن يقوى على ذلك  
قال: انت يا امير المؤمنين...  
انما هو ان تقول قطع.  
وامره بالقدوم عليه ذات مرة  
فلم ير معه الا عكازا وقدا.  
فقال له عمر: ليس معك الا ما  
ارى فقال له - سعيد: وما اكثر  
من هذا عكازا اصل عليه  
زادي وقدا كل فيه. وحيه  
به الى عمر بن الخطاب يعرض  
عليه ولية حمص ولكنه  
يعتذر ويقول: لا تقفني يا امير  
المؤمنين - فيصيح به عمر:  
والله لا ادعك. اتصعرون  
امانتكم وخلافكم في عني، ثم  
تركوني.

عدي  
النبوة

سأل النبي ﷺ رجل: كيف تقول في الصلاة؟  
قال: اتشهد واقول: اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك من  
النار. أما اني لا أدنيتك ولا دندنة معاد. فقال النبي ﷺ:  
"حولها ندندن".

وعن شاذان بن اوس رضي الله عنه، ان رسول الله ﷺ كان  
يقول في صلاته: "اللهم اني اسالك الثبات في الامر والمزيدة على  
الرشد، واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما  
واسانقا صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم  
واستغفرك بما تعلم انك انت علام الغيوب.

وعن عامر بن ياسر، صلى صلاة ودعا فيها بدعوات وقال  
سمعت من رسول الله ﷺ: "اللهم بعلمك الغيب وتقدر على  
الخلق، احبني ما دامت الحياة خيرا لي، وتوفني اذا علمت الوفاة  
خير لي، اللهم اني اسالك خشية في القيب والشهادة واسالك  
كلمة الحق في الغيب والرضا واسالك الرضا بعد القضاء.

حكمة التشريع

للدكتور: يوسف القرضاوي

وما السعي بعد هذا الطواف الا التريد بين علمي الرحمة

التمسك للمعقورة والرضوان.

وما الوقوف بعد السعي الا بذل المهج في الصراعة يقلوب

مملوءة بالخشية، وايد مرفوعة بالرجاء، والستة مشقولة

بالدعاء، وامال صادقة في ارجح الراحمين...

والرمي بعد هذه الخطوات التي تشق بها على القلوب

انوار ربها، الا رمز مقت واحترار لعوامل الشر، ونزع

النفس، والا رمز مادي لصق العزيمة في طرد الهوى المفسد

للإحسان والجماعات.

وما الذبح - وهو الخاتمة في درج الترقى الى مكة الطهر

والصفاء - الا اشارة الى الرذيلة بيد اشتد ساعدها في بناء

الفضيلة، ورمز للتضحية والنفاء على مشهد من جند الله

الاطهار الابرار.

اثار الحج في النفس والحياة:

ولقد اكثرت في فصول هذا الكتاب ان المقصد الاول من

العبادات هو الامتثال لله والوفاء بحقه تعالى، ومع هذا لا

ننكر ان وراء العبادات اثارا طيبية ومنافع جمّة، في حياة

الفرد والجماعة.

والحج هو اكثر العبادات الاسلامية اشتغالاً على الامور

التعبدية - التي لا تعرف حكمتها معرفة تفصيلية على وجه

التاكيد - ولكن لعله ايضا اوضح هذه العبادات اثرا في

حياة المسلمين افرادا وشعوبا. وكيف لا وقد قال الله عز وجل

في الناس بالحج ياتون رجلا وعلى كل صابر ياتين من كل فج

عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله...  
ان هذا التحليل القرآني لهذه الرحلة المباركة التي

يقطعها الناس ركنا ومشاة قادمين من كل فج عميق، يفتح

لنا بابا رحبا للتأمل في هذه المنافع المشهوددة التي قدمها

القرآن في الآية على ذكر اسم الله.

الحج شحنة روحية وعاطفية:

(أ) فالحج شحنة روحية كبيرة، يتزود بها المسلم، فعلا

جوانحه خلسة وتقي ش، وعزما على طاعة، ونمنا على

معصية، وتغذي فيه عاطفة الحب لله ولرسوله، ولبن

عزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه، وتوقد فيه

مشاعر الاخوة لباينة دينه في كل مكان، وتوقد في صدره شحنة

الحساسة لدينه، والغفرة على حرماته.

ان الارض المقدسة وما لها من ذكرات، وشعائر الحج وما

لها من اثر في النفس، وقوة الجماعة وما لها من ابعاد في

الفكر والسلوك... كل هذا يترك اثره واضحا في اعماق

المسلم، فعود من رحلته اصفى قلبا، واطهر مسلكا، واوقى

عزيمة على الخير، واصلب عودا امام مغريات الشر. وكلما

كان حجه مبرورا خالصا كان اثره في حياته المستقبلية

يقينا لا ريب فيه، فان هذه الشحنة الروحية العاطفية، تهيئ

كنايته المعنوي هزا، بل تنشئه خلقا اخر، وتعيد كنهه كانه هو

مولود جديد يستقبل الحياة وكله طهر وبقا، ومن هنا قال

الرسول: من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم

ولدته امه.

الحج ثقافة وتدريب

(ب) والحج فيه توسع لافق المسلم الثقافي، ووصل له

بالعالم الكبير من حوله، وقد قالوا: السفر نصف العلم. وفي

الأمثال السائرة ان حكما قال: من يعيش يرث كثيرا فقال آخر:

لكن من يسافر يرى أكثر.

وفي هذا السفر للحج تدريب على ركوب المشقات، ومفارقة

الاهل والوطن، والتضحية بالراحة والدعة في الحانة الرتيبة

بين الاهل والصحاب، ولم تنشأ حكمة الله ان تجعل هذه

الرحلة الى بلد مثل سويسرا او بلنن، او غيرها من

البلاد الجميلة التي يتخذها الناس مصيفا او مشى، ولكن

شاء الله ان يكون الحج الى واد غير ذي زرع لا يصلح

مصطافا ولا ترميا، وذلك تربية للمسلم على احتمال

الشدائد، والصبر على الكثر، ومواجهة الحياة كما فطرها

الله بازهارها واشواكها، بشبهها ووصاياها، بحرها وقرها.

فهو يلتقي مع الصوم في اعداد المسلم للحج.

وحياة الحاج اشبه بحياة الكشف في سباطتها

وخشونتها، حياة تنقل وارتحال، واعتماد على النفس، وبعد

عن الترف والتكلف والتعقيد، الذي يناسب حياة الخيل في

منى وعرفات.

وقد كان بعض المسلمين في زمن الرسول يتخشون

التجارة في ايام الحج ويتخرجون من كل عمل يدوي يجلبهم

ربحا او يدبر عليهم ربعا، خشية ان يزل ذلك من عبادتهم، او

يحط من متوهمهم عند الله عز وجل، فلما جاء الله الكريم لهم

ذلك، ما دامت النية خالصة، والمقصود الاصلي هو الحج،

ولكل امرئ ما نوى.

## قالوا...

وقال ابو العيئة الهاشمي: قلت لابن ابي  
داود: ان قوما تضاهوا على: قال: يد الله فوق  
اسديهم. قلت انهم جماعة. قال: كم من فئة  
قليلة غلبت فئة كثيرة بذن الله، والله مع  
الصابرين. قلت: ان لهم مكر. قال: في ولا  
يحق المكر السوء الا بامله. قال ابو العيئة:  
فحدثت به احمد بن يوسف الكاتب، فقال: ما  
يرى ابن ابي داود الا ان القرآن انما انزل  
عليه.

قال عبد الرحمن بن حسان لعطاء بن ابي  
صلي بن ثابت: لو اصبحت ركوة مملوءة خمر  
بالدغص ما كنت صانعها: قال: كنت اعرفها بين  
التجلى. فلن لم تكن لهم فهي لك! لكن اخبرني  
عن الفريفة امي اكبر ام ثابت، وقد تزوجها  
قوله اربعة، علم بلقاهما بمثل ذراع الكبر ثم  
بطلها عن قل، فليل لها: يا فريفة، لم تظنني  
وانت جميلة حولة: قال: زينب بن الضيق  
ضيق الله عليهم...

دخل احمد بن ابي داود على اشعث، فقال  
له: بلغني انك فاست هذا الرجل يعني محمد  
بن عبد الملك، وهو لنا صديق، فحب ان لا  
يأتينا: قال له ابن ابي داود انت رجل صنعتك  
هذه الدولة، فان اتيك فلها، وان تركتك  
فلنفسك.

قال احمد بن ابي داود: دخلت على الواقف،  
فقال: ما زال قوم اليوم في ثلثك وتقصص. فقلت:  
يا امير المؤمنين لو اكل امرئ منهم ما اكتسب  
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب  
عظيم. فاشه في جزائه، وعقب امير المؤمنين  
من ورائه، وما ضاع امرؤ انت خلطه، ولا ذل  
من كنت ناصرته، فعلا قلت لهم يا امير  
المؤمنين: قال ابو عبد الله:

وسعى الي بعب عزة شوبة  
جعل الملك خدودهم نعالها

فتاوى  
معاصرة

حول تحضير الارواح

٢

للدكتور يوسف القرضاوي

"فتاوى معاصرة" ... كتاب قيم وضعه فضيلة الدكتور يوسف

القرضاوي.

ونظرا لاهمية ما ورد في هذا الكتاب من فتاوى الكثير من القضايا

التي تواجه المسلم رات الراي، نشر بعض ما جاء في هذا الكتاب

القيم من فتاوى حول قضايا طرحت على المؤلف.

شغل الناس في بلدنا هذا وفي ايامنا هذه بالارواح

وتحضيرها، وسؤالها عما يخبره صدر القدر من عيوب، وما

استعصى على الاطباء من علاج، وما اعطل على الناس من

مشكلات. شغل الناس بهذا شغلا جعل التلاميذ والتلميذات

ينصرفون عن الكتب والدروس الى سلال القمامة في الفصول

يستحضرون الارواح ويخاطبون للجبهول.

ما هذا الشيء الخفي الذي يحرك السلال والاقلام ويخط

على الورق اجابات تصيب وتخفي؟ هل هي ارواح موتى ام

ارواح عفاريت ام قوة خفية وشغل حوارة؟ هل يمكن استحضار

ارواح الموتى من عالم البرزخ؟

وهل لنا ان تلجا الى الارواح نستوصفها علاج امراضنا

او ما استعصى علينا منها؟

نرجو البيان الشافي في ضوء الامة الشرعية.

وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم لامه اذا سلموا على

اهل القبور ان يسلموا عليهم سلام من يخاطبونه فيقولون:

السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن اللاحقون.

وهذا خطاب لمن يسلم ويصلي، ولولا ذلك لكان هذا الخطاب

بمنازل خطاب المذموم والجماد ( قال ابن القيم في كتاب

"د الروح: والسلف جميعون على هذا، وقد توافرت الآثار عنهم

بان الميت يعرف زيارة الحي له ويستبشر به).

(قلوا اذا بلغت الحلقوم، وانت حشيد تنظرون. ونحن اقرب اليه  
منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين، ترجعونها ان  
كنتم صادقين. فاما ان كان من المقربين، فخرج وريحان وجنة  
نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين، فسلام لك من اصحاب  
اليمين، واما ان كان من الكافرين الضالين، فنزل من حميم  
وتصلياه جحيم، ان هذا لهر حق اليقين).

فهذه منازل الارواح عقب الموت، وقد صرحنا الايات بان  
ارواح المكذبين الضالين لها نزل من حميم وتصلياه جحيم،  
فهل يمكن ان تكون ارواح الكفار والملاحدين المعصاة طليقة  
من كل قيد بحيث تذهب حيث تشاء وتستجيب لكل من يطلبها لا  
رقيب عليها ولا حسيب؟

وفي الصحيح ان النبي ﷺ امر يثقل بدر من المشركين  
قالوا في الصليب - بن - ثم جاء عظيم عليهم وناداهم  
باسمائهم: يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان، هل وجدت ما  
وعدكم حقاً؟ فاني وجدت ما وعدني ربي حقاً، فقال له عمر: يا  
رسول الله، ما تخاطب من اقوام قد جفوا؟ فقال: والذي بعثني  
بالحق، ما انتم باسقم لما اقول منهم، ولكنهم لا يستطيعون  
جوابا.

فان كانت هذه الارواح لا تستطيع مجاوبة النبي الكريم وهو  
اعق البشر حاسة روحية، وواصل الناس بعوامل الغيب، فكيف  
يغيره من بني الانسان؟

وقد استدل بعضهم على جواز استحضار الموتى بقراءة  
القرآن بقوله تعالى:

(واو ان قرأنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به  
الموتى).

والحق ان في الآية دلالة واضحة على ان تكليم الموتى بالقرآن  
ممتنع فقد ورد في سبب نزولها ان مشركي مكة اقترحوا على  
النبي تتننا ان يسير بقرانه الجبال عن مكة فتسقم لهم، ويتخذوا  
فيها البساتين، وان يجر بقرانه الارض بعينها وانهارا، وان يكلو  
على موتاهم فيخاطبهم ويخبرهم بصدقه، فأنزل الله هذه الآية  
(واو ان قرأنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به  
الموتى) اي لو ان قرأنا سيرت به الجبال او كلم به الارض او كلم به  
الموتى يعلم ان (واو) تقيد امتناع جوابها لامتناع سؤالها.  
واذا كانت هذه الاشياء الخفية التي تحضر ان تستحضر  
ليست هي ارواح الموتى فانا نتقدم كذلك انها ليست ملائكة، فهي  
كما قلنا تكذب وتتناقض وتستحيل على الغيب، وترجم لنفسها  
اسماء من البشر، وما هذا تكون الملائكة، بل هم عباد الله  
مكرمون (لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون).



## برسم الزاي



### شعر

تعالوا يا أطفال ...

شعر : يوسف حمدان

نُشِئَ لِلْأَطْفَالِ

فَوْقَ رَوَايَةِ الْقَدَسِ

وَأَصْوَاتِ الْفَجْرِ

وَقَامَاتِ عِمْلَاقَةِ

تَعَالَوْا تَرَسُّمَ مَارِدَ

وَأَطْفَالًا وَمَجَارِدَ

تَعَالَوْا تَرَسُّمَ جَبَّارَةَ

تَعَالَوْا تَرَسُّمَ جَسْرَ

نَهْرٍ وَوُزُودَ

### فلسطين

فلسطين قومي يا حبيبي،  
قومي حتى الصهاينة يهربوا.  
يا أهل فلسطين هاجموا حتى ترجع فلسطين لنا.  
اهجموا حتى تحرروا فلسطين.  
هم يطلقوا عليكم رصاص.  
اطلقوا عليهم حجارة.  
وكل حجر منكم يا أهل فلسطين.  
يقدر على خسمائة دبابه.  
الحجارة التي يضربها أهل فلسطين.  
حجارة مباركة.

الصدق:  
محمد محمود علي البطيطة  
الصف الرابع الابتدائي  
أريد

### من معاصمات الأصغر

### سعاد والقطة ربيحة

كانت سعاد طفلة نشيطة ومجتهدة في دروسها ووعدها والدها اذا تفوقت في دروسها ان يحضر لها دراجة فقي يوم من الايام وفي طريقها الى البيت رأت قطة صغيرة ترتعش من البرد فاخذتها الى البيت وقدمت لها الحليب والخبز فاكلت حتى شبعت وعندما جاءت النتائج كانت سعاد متفوقة فاشترى لها والدها ما وعداها استأذنت سعاد من والدها ان تذهب الى الريف لتزور جدتها وتتأخذ معها القطة فسافرت الى الريف وعندما وصلت الى بيت جدتها صاحت القطة ميو.. ميو.. فضحك جد سعاد واسمك بالقطة ووضعها بجانب القطة سمسر ووضعها لهما الحليب والخبز. فخبرت سعاد جدتها عن قصة قطتها واين وجدتها واخبرته ايضا عن نتيجتها فعندما جاء وقت ذهابها الى قريبها ودعت جدتها واخذت القطة وركبت دراجتها ومشت في طريقها الى القرية مسرورة بهذه الزيارة. وفي اليوم التالي حدث رفاقها عن الزيارة التي قامت بها الى الريف مع قطتها.

وفاء خليل الصلحات  
الصف الخامس ابتدائي  
مركز الإنماء الاجتماعي - حي نزال

### عصامي وعظامي

العصامي هو كل من يصل الى مراتب الشرف بجدته واجتهاده وكرم افعاله فيقال له هذا الانسان عصامي وينسب العصامي الى عصام بن شهر الجرمي حاجب النعمان. اما العظامي فهو نسبة الى عظام الموتى وهي كناية عن ان يفخر الانسان بابائه واجداده الذين ماتوا بل يجب ان يكون له همة واجتهاد في طلب المعالي. يقول الثعلبي: كان الامير اسماعيل بن احمد الساماني يقول: كن عصاميا ولا تكن عظاميا، اي سد بشرف نفسك، كما ساد عصام بن شهر الجرمي حاجب النعمان بن المنذر ولا تتكل على سؤدد آبائك الذين ماتوا وصاروا عظاما نخرة، وبالطبع فهذا لا يمنع ان الذي يجمع المجد من اطرافه، بان ينقله في امور دينه، وشؤون حياته النافعة، مع حالة من كرم الاباء والاجداد حينئذ يكون جديرا بالتقدير والاحترام، وفي الاثر: خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا.

اختيار الصديق  
ممدوح يونس  
مركز الإنماء الاجتماعي

### خاطر



قيس احمد حيارى  
العمر ١٤ سنة  
مركز الإنماء الاجتماعي

الامل هو اشراقه الحياة.. وهو البسمة التي تغمرنا... وهو المستقبل... ولا يمكن ان يكون للانسان مستقبل بدون امل.. والامل كلمة بسيطة لكن.. معناها كبير وبالاصل نعيش الحب والوفاء... ولولا لما عاش انسان في هذه الحياة... فما امل دروب الحياة اذا رافقها الامل.. وما امل دروب الحياة اذا رافقتها السعادة.

### قصيدة



الجمال يشق طريقه وسط مياه النهر.  
وعندما وصل الجمال الى منتصف النهر قال للثعلب: لقد كنت اليوم قاسيا علي يا صديقي، لماذا اصدرت تلك الاصوات المزعجة التي نهت المزارعين الى وجودنا، لقد خملك على ظهري لتأكل نحن الاثنين، فلماذا لم تنتظرنى حتى اشبع.  
قال الثعلب: لا اعرف يا صديقي الجمال، تلك عادة اعتدت عليها ان اغني قليلا بعد تناول الطعام.  
استمر الجمال في سيره حتى وصل الى منطقة عميقة المياه فتوقف وقال: ايها الثعلب لا بد ان انتقلب قليلا في الماء.. فصاح الثعلب مذعورا: ولماذا تريد ان تتقلب في الماء سوف تتسبب في غرقى وانت تعرف اني لا اعرف السباحة.

قال الجمال: لا اعرف تلك عادة اعتدت عليها ان انتقلب في الماء بعد الطعام. وتقلب الجمال في الماء فسقط الثعلب عن ظهره وجرفه النهر.

### اضيف الى معلوماتكم

#### هل تعلم

- ان النسر لا يرقد على البيض لان البيض يفقس بنفسه
- ان الكلب يخرج لسانه في حالة التعب لان الكلب ليس في جسمه غدد عرقية لافراز العرق منها، لذلك يخرج لسانه المبتل حتى يساعد جسمه على تبرير الماء فتتوازن حرارة جسمه.
- تطفو البيضة الفاسدة على وجه الماء لان الغازات الفاسدة الموجودة فيها تخفف من وزنها.
- السمك ينام وعيناه مفتحتان لانه ليس له جفون.

فايدة يونس النبتيتي  
الخامس الابتدائي

### الجمال والثعلب

يحكى ان جملا كان يعيش مع ثعلب بجوار شاطئ النهر وذات صباح قال الثعلب للجمال: يوجد على الشاطئ الآخر حقل مليء بقصب السكر، احملني فوق ظهرك فأرشدك الى مكانه حيث يمكنك ان تأكل ما تشاء من قصب السكر وانا اكل الاسماك التي اجدها عند ضفة النهر الاخرى.

اعجب الجمال باقتراح الثعلب، فحمله على ظهره ونزل يمشي في ماء النهر، فالثعلب لا يجيد السباحة ومياه النهر عميقة جدا.

وجد الجمال حقل قصب السكر. ووجد الثعلب بعض الاسماك، وبسرعة تناول الثعلب كفايته من السمك فالثعلب تاكل بسرعة اكثر من الجمال، قال الثعلب: لقد شبعت يا صديقي الجمال، هيا بنا نعود الى الضفة الاخرى.

قال الجمال: لكنني لم اشبع بعد انتظر قليلا. فأخذ الثعلب يفكر في طريقة يعود بها سريعا الى ضفة النهر الاخرى. وهدهد تفكيره الى خطة عجيبة بدأ الثعلب في الصراخ واصدار الاصوات المزعجة التي نهت اصحاب الحقول، فاسرعوا الى حقولهم ليجدوا الجمال ياكل محصول قصب السكر، فضربوه وطردوه بعيدا عن حقولهم.

قال الثعلب: هل رايت يا صديقي الجمال، لو سمعت كلامي وعدت معي لنجونا من شر اصحاب الحقول، قال الجمال وهو يكتف الامه: نعم.. كان ذلك افضل فعلا.. هيا بنا نعود يا صديقي وقفز الثعلب على ظهر الجمال، ونزل

### الطلاب يكتبون

#### وفود طالبة تزور "الزاي" وتكتب عنها

قام طلاب الصف الثالث والصف السادس لدرسة الجالية الامريكية في عمان يومي الاثنين والاربعاء للناضين بزيارة لثاني المؤسسة الصحفية الاردنية اطعموا خلالها على مراحل انتاج صحيفتي "الزاي" و"الجورديان تايمز" وزاروا مختلف الاسكاف التحريرية والفنية واستمعوا من الزميل عماد الحمود الذي رافق الطلاب اثناء جولتهم الى شرح واف حول التحرير والطباعة والتوزيع.

وقد ارسل لنا طلاب الصفين عدة رسائل تضمنت انطباعاتهم عن تلك الزيارة اخبرنا منها هذه الرسائل:



#### الزيارة علمتنا المزيد

شكرا على مرافقتنا في زيارة المؤسسة الصحفية الاردنية في زيارة ميدانية. لقد استعنا كثيرا خلال زيارة مبنى المؤسسة ونأمل ان نعود اليها في زيارة ميدانية اخرى قرأنا عن الصحف والكتابة لها من خلال قراعتنا للصفحة، لكننا تعلمنا كثيرا وعرفنا المزيد من خلال ما اطعمتمونا عليه وتحدثتم لنا عنه وبخاصة الطباعة.

لقد وضعنا نسخة من الصحيفة وصفحة المونتاج والفيلم السليبي للعرض على لوحة خاصة قرب مدخل الغرفة الصفية في المدرسة.

مريكا ثيرون

#### صحيفتكم هادئة ونظيفة

نشكركم على السماح لنا بزيارة مبنى المؤسسة الصحفية الاردنية والجورديان تايمز. وشكرا على وضع صورة زملائي في الصف الثالث في صحيفتكم لقد كانت الزيارة ممتعة وتثقيفية.

واود ان اقول لكم انني سبق وزرت مبنى صحيفة "النيويورك تايمز" في مدينة نيويورك. المبنى كان كبيرا جدا وتصدر عنه ضوضاء كثيرة بالإضافة الى انه كان غير نظيف وفي الكثير من الصراخ والمناداة.

ولهذا السبب اعجبني مبنى صحيفتكم، فهو هادئ ونظيف وصغير ايضا، واكثر ما اعجبني هو آلات الطباعة الضخمة والكثيرة وشكرا مرة اخرى.

صديقكم: زاير

الصف الثالث الابتدائي

#### اعجبني كل شيء

اشكركم على مساعدتكم لنا في الاطلاع على المؤسسة الصحفية الاردنية وكانت حقيقة مشاهدة جيلة لالات واجهزة الجريدة، لقد اعجبني كل شيء وانفشتني رولات الورق الكبيرة اعجبني الاجهزة، والمعدات والكمبيوتر والالات الطباعة

اتمنى لكم التوفيق والسعادة

- لاني

#### الطلاب استمتعوا بالزيارة

اود ان اضيف شكري الى شكر الطلاب في صفي للفرصة التي منحتمونا اياها لزيارة المؤسسة الصحفية الاردنية، وكما تعلمون من هذه الرسالة فقد استمتع الطلاب بالزيارة بشكل كبير واصبحوا على معرفة بكيفية اصدار الصحف في مؤسستكم.

وقد وضعنا للعرض صفحات المونتاج وقلم النجيات التي اعطينتمونا اياها وسوف تشكل اعلانا لصحيفتكم. وشكرا لوقتكم وصبركم

- مدرسة الصف

بيتي هاشم



هذه المرسة...  
محمد...  
والصغار...  
المثل الاعلى...  
له...  
على اهلك...  
انا...  
س...  
ف...  
معت...  
ف...  
وسلم...  
جل...  
نراء...  
الحلم...  
سلب...  
ي...  
ف...  
الجنة...  
عاما...







# الرأي

ثقافي

من قلم روكس بن زائد العزيمي:

## رأي في علواء وديوان (محمد جواد الغبان)

التقى الاستاذ الشاعر (محمد جواد الغبان) في عداد الاخوان الاقارب الذين سمعت بأقوالهم في مهرجان المريد الثامن، وتلقيت مع حياتهم القلبية التي لا أنسى سحرها، ما جادت به قرائتهم، ومن تلك الهدايا، علواء الاستاذ، وديوانه.

اما العلواء فخاصة بالمهرجان الاثني الذي عقد في (بغداد) احياء لذكرى شاعر العربية الخالد (المتنبي)، بين ١٩٧٧/١٧/١٠.

لها علواء من الشعر العربي الاصيل الرصين، ذكرتني وأنا أقرأها بقول للرحيم البيهقي: "كأنني قاعد في قلب المتنبي" فالاستاذ الغبان يشعرك بأن قلبه يخاطب قلب المتنبي، وكان الايام طويلا، والسنين اخفقت، لا بل اصحلت ايضاً وايلائها، فالحبيبان يتجانسان:

بهجت، يبيع شواك الاطراء ويؤيد مجده في الحياة نشاء  
اني وقد خلقت فوق ذرى العلا فليفت ما لا تبلغ الشمراء  
فليت في الميدان وحده شامخاً ما فيه انداد، ولا اكفاء  
ان لا يقول:

ابنه نبي الشعر، كم له من بد عدي، وهل تنسى اليد البيضاء  
انما كم سمعت الليل عذبة، فلما سمعت ليدى احبائها النشواء  
واذا انما استهجت لغوا فارغا من مدحني بانهم شعراء  
انشدتني ما يستحق شاعري فيشدي قصيدته الاصفاء  
لا زالت انت الظل المحكي في الدنيا، وغيرك كلهم اصداء

يري في الشاعر المتنبي اماما للشعراء، لا بل كثر ما يغني كل فقر، ويوازن بين شعره وبين ما اخذ المتأملون على موائد الشعر من ادعاء يشبهون جمال الشعر، ويميلون بقصيدته، فيقول:

ايه نبي الشعر، حسب الشعراء  
تجسده منه صرخة وداء

يشكو لك للتأملين، لانهم سلوه روعته ورويقه، فهل  
يسلم الحزن والتجديد، شموها فلا عند التجديد مسخا، انما  
فالشعر ليس طلائعاً، عن حلقها يبعث ليس شعور سره، وكفاء

يتساءل الشاعر قتالا:

من ذا الذي لادن من الف، وما زالت عليه تسلط الضواء  
من ذا الذي تشو الخصال بسمة، فضاضت في جنة الاسماء  
فاجبت الايمان: "هذا شائل الـ" دنيا الذي ابتلات به الاتصاف  
لا تجسر الصمغ تشد عذبه شعرا، وماذا تقتر الصمغاء

ويتنقل في علواء هذه الباهرة، ذكرا كلف المتنبي بالعروبة فيقول:

اشجته امك العروبة، سلسها عجم، ووي اسرها الخلاء  
اشجته ان يفت مفرقة، بها تتلاعب الاطماع، والاهواء

يتلمذ المتنبي قتالا:

من الف علم، انت قد تلمذتنا لو كان يوقظ تلمذنا ندا  
لا يسلم الظرف الرابع من الآتي حتى تراقب يخطيه دماء

يري فيه اماما للتأملين على اللسان، والظلم الاجتماعي، ثم يلتفت الى بغداد التي كانت وما زالت -والحمد لله- ترمي العلم والادب وتكرم العلماء والادباء، وان طوامم الردي، ويتابع بهم الزمان:

(بغداد) يا ام العروبة: طلالا ترعى لديك وتكرم الاشياء  
والعلواء راحة حق، عامرة للتراث، بديعة البناء يستحق تظلمها التهنئة.

\*\*\*

وقاتي الى الديوان، وهو وقف على ما يروح به القلب الى القلب الذي يجب، وانتم يدل على ما تقول: (انت لحن)،  
يقطع الديوان بـ (اتا... و... الشعر).

يا شعرا: فك ساعدتي وشفتي ولديك التي اوتيتي وعنايتي  
ما اطول المسرى لديك، وانني افيت دريك شامخا متفاني  
ويقول:

يا شعري مالي من عتلك مهيب اني التجهت، مالت في اجواني  
توت نسي من قائل قصدي، فضالدي قطع من الاحشاء  
غيت للعشق الحان الهوى فشيت بعض موهوم يقتلي

والحق، ان بعض الذين يدعون التجديد، قد اسفروا طبيعة الشعر، وجعلوا الانسان يشك في ما وبه الله من ذكاء، ولعل اول من فيه -في الازين- على تيمة التطوير والتجديد في الشعر، لكن التطوير والتجديد، ليس معناه ان تسحق الشعر، ونحوه وطلانات، فبعد الشعر للتطور، اصعب من جيد الشعر (المؤثر).

قلنا قصيدته هذه يحمل موهوم العشق والمفرغ، ويحمل لواعمها في اربعين نساء، بين قصيدة ومقطوعة، وكذا في الشعر السجع الاصيل، ولولا قصيدته (الى الحبيبة المظوية):

اظن القارئ ان كل ما اشتمل عليه الديوان، هو موجه لواحده بعينها، ففي قصيدته هذه يذكر لنا قصيدة حب حببني تقضت العهد.

الخلع المهي... كيف ليست؟ وحبيبتك الولهان كيف نسبت؟  
مقطوعة... انا لا اصدق سمعي اذكاء امرك طامعا اسلمته؟  
لما جئتني بلازم يصمم واقفي قلتي؛ ولين؟ وكيف انت عرفت؟

ويستمر في عتابة المر الى ان يقول:

تلمذتك خيرة الصميم وشيئا بعضا الى بعض... متى احببت؟  
وعكوس خبر... حينا كنا بها سمي، لمن نفس للكراس سقيته؟  
وتفراقتك القفا... تريد لبيتنا ضروا... ايا لتفراقتك تلك نظرت؟

\*\*\*

ويختتم الديوان بقصيدة لطيفة عتارها (مل تذكرون... من انا؟)

هل تعرفين من انا؟ هل تعرفين من انا؟  
انما الذي اسعدتني بعد الشقاء والغنى  
انما الذي بلغتني في هواك اروع للنسي  
انما الذي... قلتي ما شئت حينا  
عاشقة معي لك ما هنا، وما هنا  
لما تحكوا لي ثلاثين بها النسي  
هل عرفت من انا؟ وهل ذكرت من انا؟  
والديوان لطيف في مظهره وفي مخبره، ويستحق ان يقتنى ويقرأ.

## الغفران

رواية: بقلم ثروت اباطلة - (الحلقة الاولى)



حين الزمان غريز والايام افلق عريضة من الابتسامات، والناس يصرون عن طيبة خالصة، والضمائر نقاء صاف. والحب يختلسه المحبون فيما يحسبون انهم بنجاح من العيون الرواضد. بينما امرهم عن مهموس وحديث دائر كلما اجتمع من الاسرة اثقان. احب صابر عبد المعين ابنة خاله وداد الرحماني.

كان صابر عبد المعين في المدرسة الثانوية موشكا ان يزل شهادة البكالوريا وكانت وداد تركت المدارس وبقيت في البيت. وحين نال صابر البكالوريا خلقت بقلب وداد وعشت الامل وتماوجت بين جوانحها الوان من الفرح شتى تنتمي وان كثر اشكالها لاب فرد هو الحب.

وذهب مفيد الرحماني ليعني ابن اخته بالشهادة التي نالها وذهب في رفقة زوجته الفت وابنتها وداد.

واجتمعت الاسرة في بيت عبد المعين حماد تظلم من السعادة سحابة حببية. فقد كان ذلك العهد يعيش في فورة من المودة والصفاء الذي لا يعرف الحقد او الحسد او اليقضاء.

وكان ابن الاخت ابنا لخاله ايضا وابن الاخ ابنا لعمه وابنا لكل من في عمر الاب من الاقارب او ممن ينتسب الى الاسرة باصرة نسب او وشيجة صداقة.

وقال عبد المعين:

- يا مفيد قبل يا رحمن يا كريم.  
وقال مفيد وقد أدرك جاحسته الى اين سيذهب الحديث.

- سحقته جل شأنه.

- انت تعرف اننا ناس من الفلاحين من الارض نعيش وعليها بعد الله اعتمادنا.

وقال مفيد محاولا التسلل الى جدية الحديث بشيء من الندى.

- كنتي اعرفك اليوم. لقد تزوجت اخوتي من عشرين سنة واعرف تماما كيف تعيش.

وقال عبد المعين مستجيبا لمحاوله مفيد.

- بل انتك تعرف عني ما لا اعرف والبركة في اخذك التي لا يبل في لسانها قولة.

- تعمل الى المهم.

- المهم ان صابر لن يدخل المدارس العالية انا احتاج اليه في الارض وانما اريد وداد لصابر.

واستمع وجه وداد من الفرح وطغت السعادة على وجه الفت وقال مفيد بعد هنيهة صمت كان لا بد منها.

- ابني يخطب ابنتي وانت كبير عائلتنا ولك ان تصرف فيها كيف تشاء.

- يعني موافق.

- كلاك يا عبد المعين امر في كل بيتي فكيف اذا كان في موضوع يسعدني كما يسعدك.

وقال عبد المعين لوجه مفيد مقبلة بالسعادة.

- قم يا صابر قبل يد حملك.

وبفرائض مرتدة من الفرح قام صابر يقبل يد خاله، ثم قامت امه تهاني فقبلت اخاها وقبلت سلفها الفت ثم التفتت الى وداد وقالت لها.

- اما انت فتعال اشيعك من القيل.

ثم اطلقت زغرودة اعطت بها الى الجيران والازمان خطبة وداد الى صابر.

وفي صخب هذه العواطف التفت النظرات من وداد وصابر. وقالت العيون ما لم يقله حديث وما لم تستطع القيلات المتألمة بين الازل ان تحصل معانيه وما تنوء به زغاريده العالم كله يعظمته وابعاده.

\*\*\*

كان عبد المعين موهوب الثروة. وكان العثور على بيت امرا يسيرا فما اسرع ما اشترى الاب لابنه بيتا من طابقين بحي الحلبية. وما اسرع ما جهزت تهاني بيت العروس. فما من شهران حتى كانت العروس في حضن زوجها.

وبعد تسعة اشهر كان عبد المعين يحمل الحفيد الاول له من ابنته.

بسم الله ما شاء الله. اللهم اجعل خلفه رضى وحبب فيه خلقك. اسعني يا بنتي يا وداد ساقول لك سرا لم اقله لاحد. كنت اتعنى ان يكون اسمي عبد الكريم او عبد الغني او عبد الله الشاملة لكل صفاته سبحانه وتعالى ولم اكن اضمن ان يكون اسمي عبد المعين. سبحانه هو العون ومنه العون ولكن العبد لا يحتاج الى العون الا حين يضيق به الامر وتحوم حوله الشدايد فلا تسميا الولد بيسمي.

وتنقسم وداد وتقول:

- اسمك بركة يا عمي.

- سميا عبد الغني عسى الله ان يغنيه بالقناعة وهي الغنى الكامل.

ويقول صابر:

فاسمه ان عبد الغني على بركة الله.

\*\*\*

ويمر عام وشهران ويتجب صابر ووداد ابنيها الثاني ويسميه جده عبد الودود.

\*\*\*

ولا ينتظر الجد حتى يرى حفيديه يسعيان في مناحي الحياة بل يخفاره الى جواره وعيد الودود في الخامسة من عمره. وما الا عام وثلاثة اشهر حتى تلحق به زوجة. ويحس صابر بفراغ هائل يشمله ويحيط بياضه. كان شجرة خضراء غضة تعتمد في صعودها على الخيرة من ابيه وعلى الصنان من امه. وقد كان ابوه علما يصول الزراعة كل العلم وكان محبا للناس يبري كل الدراية كيف يتألف قلوبهم. وكان يعطي من ماله عند ضيق وعند فرح فيكسب حب الناس له واجلالهم وتقديرهم. وكان من هؤلاء القلة الذين وهب الله لهم تلك الموهبة العظيمة التي تجعلهم محبوا بين قومهم وان لم تحل بهم السن. هؤلاء الناس الموهوبون ملكة حب الناس والقدرة على جعل الناس يحبونهم ويضعونهم بينهم في مكان الصدارة.

هؤلاء الناس الذين خلقهم الله كبرا في تصرفاتهم وفي اقوالهم وفي اعمالهم. لا يقرعون الدنيا ويجعلون ايديهم هي العليا. ويعطون فلا يخل في العطاء وكأما هي لهؤلاء الناس حق عندهم يبردون الى اصحابه.

وهكذا يجعلهم عشيرتهم رؤساء وان لم يطلبوا. وقد لازم صابر ابيه عبد المعين حياته جميعا. وعرف كيف يكون مثله. واكرمه الله بان وهب له ما وهب لابيه من الكبرياء بغير تكبر. ومن الحب من الناس غير تعاطف. يعطي ويلين للناس بالحديث والتراحم والاخوة. اذا صفت الاخوة برئت من جشع أو طمع أو حقد أو تحسد.

لم يكن صابر مقلدا على الزراعة اقبال ابيه ولكنه كان يعرف كيف يعمل الناس الذين يزرعون فاعقدت عليه الارض وقد تركه له ابوه ملكة فدان خالصة من اجود ارض. مع اموال سائلة تغنيه كل الغناء.

وفي السنوات التي عاشها الجد استطاع ان يرى حفيديه كليهما بيد: ان التعليم في المدارس الروضة الحكومية بالقاهرة وكان يقسم وقته بين القاهرة وبين القرية وكذلك كان يفعل صابر. وكان الطفلان يصحبان الاب والجد الى -البلدة كما ذهبيا ولم تنقطع هذه العادة- حين بدأ تعليمهما في القاهرة واحس عبد المعين في فرح ان عبد الغني ومثله عبد الودود مقلدان كل الاقبال على القرية. وان كليهما دائم السؤال عما تنتجه الارض وعما يساويه هذا الانتاج من مال. وكان عبد المعين في صفائه ورضي خلقه يسعد بهذا لعل الله ان يضع حب الارض في الحفيدين ما دام لم يستطع الابن ان يحب الزراعة.

وحيث مضى عبد المعين للقاء ربه كان قريب العين بهذه الخاطرة ففناء الدنيا يرون الخير والشرف من ثقب ضيق لا يتبع لهم ان يتعرفوا اين يكون الخير والحق واين يتربص بهم الشر.

كان صابر في زهرة الشباب حين صعد ابوه الى جوار ربه ولم تستطع اسرته المحبة له الحافته عليه ان تعوضه عما فقد يموت ابيه. وقد ازداد لوعه بفقدان امه ايضا.

ولكن الحياة استطاعت ان تشغله بشواغلها وما لبثت الايام ان اجتذبت الى دفاعها. ولكنه دائما كان يتحسس الجرح الغائر في حنايا نفسه يموت ابوه.

وكان الوقت شتاء. وكانت اسيرة صابر كلها في القرية فقد كان التلاميذ في اجازة نصف السنة. كانت الرياح خارج البيت عاصفة. واجتمعت الاسرة في حجرة واحدة من الطابق الاعلى من البيت الاثني الذي كان عبد المعين قد بناه على احد طرقات من فن ذلك الزمان. كان البيت يحتوي على اربع غرف في الطابق الاعلى وعلى مطبخ في الطابق الاول.

اما الطابق الاعلى فكان مخصصا للنوم. وكان عبد الغني وعبد الودود ينامان في غرفة واحدة فقد كانا متحابين كل الحب متلازمان في كل لحظة من لحظات حياتها لا يفرق بينهما الا فصول الدراسة. وقد اراحت وداد ان تخصص لكل منهما حجرة فابى كلاهما ذلك.

وكانت هناك غرفة صابر ووداد. وجعلت وداد غرفة مخصصة للجلوس فيها وقضاء اليوم وخمسة الرابطة للتعلم.

اما الطابق الاول فقد كان جميعه لاستقبال الضيوف. كانت الاسرة جالسة في غرفة المعيشة وقد اشعلوا موقدا وراحوا يسمرين بما يرضيهم وقد سرى الدفء الى اوصالهم.

وفجأة انقض عليهم صوت على الضجيج غلب على صوت الرياح وملاهم الدعر وارتمى الطفلان في حضن امهما. وادرك صابر ان بناء قد تهدم فسارع الى عبثه فحكم لها حول جسمه وانذفع كالسهم خارجا.

ودون ان تدري ما هي فاعلة تخلصت وداد من الطفلين وحزنتهما من الخروج وانذفعت الى الخارج وراء زوجها وانكسر الطفلان متلاصقين في كربي واحد.

نزل صابر فوجد رهطا من رجال العزبة قد سبقه الى حظيرة المواشي التي تحطمت اعرافها الخشبية من شدة الرياح وانهار سقفها فاصاب بقرة من ثمان بقرات وجاموسة من ست جواميس.

وراح الرجلان يخرجون الديهان من الحظيرة وراح بعضهم يقول لصابر:

- الحمد لله قدر وطفلك.

- وراح هو يردد دون وعي.

- الحمد لله. الحمد لله. ادنا البقرة والجاموسة وضعوا

## الجبان

الكسي بانتيليف - ترجمة د. حسن جمعه

السنة. وعادت الى المركب ثانية. لست بحاجة الى سنارتك، لقد اغتاط الفتى ايما غيظ الى درجة انه نسي كل شيء. وغفرك بكل الاسفل. تعجب الفتى وتساءل ما اوتي من قوة الى الاسفل بسرعة مذهلة. كيف عرفت بانتي ساقط؟

- اياه، انت ايها الفتاة صاح الفتاة: اجابت الفتاة: - لقد علمني والدي ان الجبان لا يد وان يكون في منتهى الشراة

يديها. - هاه خذ، قالت له الفتاة - انا والبلخ.

### الكسي بانتيليف

كتب سوفياتي معروف، ولد في مدينة ليننغراد سنة ١٩٠٨، فقد والديه صغيرا، مما اضطره ان يعيش حياة حافلة بالمسوة في بيوت الاطفال وفي مستوطنات الاحداث، وان يعمل في مختلف الاعمال السوداء، حيث عمل راعيا للانعام، واسكافيا وعتالا وطيلعا وفي المصانع المختلفة.

يكتب بشكل خاص للاطفال والفتيان في موضوعات ازلية مثل: الاخلاق والفرق والبطولة والتضحية وغير ذلك. وهو صاحب القصة المعروفة "كلمة شرق" التي تمت ترجمتها في وقت سابق وهي ذات دلالات موحية، تحض على الالتزام بالكلمة مهما كانت مصيلة ذلك لقيمة ومرة.

والقصة التي بين ايدينا بسيطة جدا الى حد التواضع، لكن فكرتها عميقة الى درجة الاتقان المدهش، الذي يغني في ذكائه فيما عظمته تحزير الرعي على ترك الخوف والتهدد، والتحول الى الاحكام، وسبع حيلة بالان الجلييلة، فلهذه لا تحمل سوى الاستغناء والضعف، ولا تكد سوى الخواء.



الديهان الاخرى في حظائركم حتى الصباح.. والتفت بوجهي مقلج من ضميره الى حيث كانت وداد فرأها في ملابس البياض واقفة على مبعدة من الرجال فسارع اليها.. - فلما جئت يا وداد.. - خفت عليك..

ارجعي.. اسرعي الى البيت لقد كنا في حجرة دافئة وخرجت الى هذا البرد القارس بلا معطف عليك.. ارجعي انت.. الحمد لله.. لم يحدث شيء.. حلبة بسيطة..

ورجعت وداد.. وقال الرجل لصابر:

- لقد كنت تتوقع هذا.. - نعم ولهذا بدأت ابني الحظيرة الجديدة.. ولكنني كنت اتعنى ان تنتظر هذه حتى اتم بناء الحظيرة الاخرى.

وقال احد الرجال:

- له في ذلك حكم.. - سبحانه.. كله بامره.

\*\*\*

ما اكون الخسارة التي من بها صابر والتي انحصرت في بهلهم.. رجع الى البيت راضيا.. فقد كان من ذلك النوع من الانسان الذي يفل خائفا من المجهول حتى اذا وقعت خسارة او ألم به مكروها جمد الله انها اقل مما كان ينتظر.. لقد اصبح منذ وفاة امه وابيه من ذلك النوع الذي يتوقع من المصائب الفدحها ومن الكوارث اشدها عفا.. حتى اذا وقعت حادثة كهذه التي اصابته بهيمته اعتبرها نعمة لا نقمة.. لانه كان يتوقع من سير الايام ونقلها ما لا طاقه له به.. فلذا انكسر هذا التوقع المروع الى فدان بهيمتين وسقف حظيرة فما اطول الامر وما اشاله.. فقد كان مع هذا القلق من الدنيا مقلدا يقدر ان الايام اذا علجت يوما في طريقها اعتقلت بعد ذلك اماما طويلا..

مسكين ذلك الانسان.. يعيش من دنياه في هلع دائم.. يتربص باللحظات علما انها تترص به.. وعجيب ذلك الانسان.. يحب الحياة رغم ذلك.. ولو كان عاقلا لكفاه التهديد الدائم الذي يلج على مشاعره حتى يكرها ويتمنى ان ينتقل الى الامن السمردي هناك مع الرفوف الخضر والطمانيبة الخالدة.

\*\*\*

اصبح الصباح فلذا وداد تعاني من حرارة شديدة يتوقد لها جسمها جميعا ويتقصدها لها جبينها بل كل جاحزة فيها وتوشك ان تهدى من وقدة الحمى.. ويسارع صابر الى الطبيب يستدعيه.. انه التهاب رئوي حاد ويبدأ العلاج وتزداد به الحمى سعرا ويأتي طبيب.. وآخر.. ثم آخر.. وتتموت وداد.

### الحلقة الثانية

يوم الجمعة القادمة



الدكتور احمد مستحجر

## التمرد العروضي في شعر أدونيس

وقد استخدم الشاعر في هذا البحر الزخاف (٥)، ويأتي هذا عن تصوير التقيلة مستعملين الوسيط إلى متقن، وهذا وإن كان مقبولا نوعا ما في تقيلة الرجز الوسيط، إلا أنه مذموم في السريع، فهو يقول مثلا:

ماش على لبقاته سائرا  
(٢ - ٧ - ١٠)  
يجره منيد أماته  
(١ - ٢ - ٥ - ٧ - ١٠)

وقد تكرر استخدام الشاعر لهذا الزخاف في هذا الديوان ٢٤ مرة في ٢٤٩ سطرا يمكنه فيها استخدامه، أي بنسبة تبلغ ١٠٪.

## بداية التمرد العروضي:

إذا نحن لم نعتبر وجود التشكيلات: ٢ - ٧ - ١٠ و ٢ و ٦ داخل قصائد السريع تمردا، وأضحا، فنسجد أن الشاعر - على استحسانه - يحاول أن يمزج في هذا الديوان بين أسطر من بحر مختلف في نفس المقطع من القصيدة، البذرة التي تسبب بدء تمرد الشاعر والتي تستمر لتتولد فيما بعد، وقد حدث هذا في "القصائد الأولى" في موقعين اثنين بالتحديد سنذكرهما هنا: (١) البحر المشرع كما رأينا بحر مختلط دليل تقاعله الرباعية: ٢٤٢، وفي هذا الديوان قصيدة من ٢٢ سطرا (أو شطرا) هي قصيدة "الجريح مطلعها:

قص علينا الجريح سيرته  
ويوجه غائر وعينه

كل سطوره من البحر المشرع فيما عدا سطرين تقصهما الشاعر دون سبب واضح:

خاتمه، تقوده، كل ما  
نراه من غم وثقله  
وهما يكتويان بيتا من الترسيع  
(٢) سجوده في قصيدة "رجاء" للكهنة من أربعة أسطر هي:

يا شعره به أن يفني مع اليأس  
ويستاد على النهار  
أطفاك البثور في أرضه  
شموهها وأحترقت عشتار

يمزج الرجز بالسريع. وسنعود لمناقشة هذا الموضوع عند عرض الديوان الثالث. وربما كان لنا أن نصنف الآن أن هناك في بعض قصائد المتقارب بضعة أسطر يلزمها معالجة خاصة، نرجئها لنتناقش مع الديوان الثاني.

## ملاحظات عامة:

يمضي هذا الديوان سهلا دون متاعب عروضية، والشاعر في قصائده الأولى هذه وفيما عدا ما سبق ذكره في الفترة السابقة - لا يمزج أسطر البحر، فإذا تعددت البحور داخل القصيدة، اختص كل مقطع بحر، وربما لاحظنا أن الشاعر لم يكتب أبدا في بحر الهزج (أو الزخاف)، وهو أيضا لم يستخدمه في ديوانيه الثاني والثالث (انظر الجدول رقم ١) بالرغم من أنه بحر صاف يصلح تماما للشعر الحر، وهو في الكمال يلزم تماما بالقاعدة (غير المكتوبة) التي تقضي بعدم ظهور التقيلة مستعملين في الصورة متقن، كما أنه لم يسرف في أسطر بحر الرجز أو السريع في استخدام الفاعلة الكبرى الثقيلة (والتي تتألف من أربعة متحركات قبل السكون: O||O||)، إذ لم تظهر إلا في خمسة مواقع فقط (منها مرة في سطر من السريع) من بين ٢٢٨ سطرا: من هذين البحرين في "الديوان" - وهو موزع يكتب سطرا أحدا من المتقارب، ولم يكتب في الخيب إلا ثمانية أسطر لا أكثر، فلم تكن أغنية هذا البحر قد انتهت بالنسبة للشعر الحر.

## زفة الأقمار

شعلا الكيالي



عندما انتظرت روائي الخافضة  
زفة النسر على وجه السماء  
كلت الأقمار ترسم زفة  
لكني أختل في كبد الفضاء  
كان عرسا في سماء الخافضة  
حلفت فيه بالمشائر  
و "سطين بلادي"  
قد علا كل ذكاء  
وفداء مونه كل فداء

سال الطفل الصغير  
قلت يا أمه يوما  
خطوات للجلل  
ونرى من بعدها  
أرض الوطن  
فلا عكا تقدي  
همة الشعب العريق  
وقبل الناصرة  
أوقفا عليها  
قطعا كل طريق  
وكانها ترجي  
أن تقوم ونستعيق  
فصنعتا يوما  
طلائع من ورق  
وأطنا الخط حتى  
لثم المرج الأعينق  
ونفثي الصبح طيري  
وأيسمي فوق صف  
إعطاها الوعد: سنأتي  
من سنن الصفصف  
من وهج السنن

وأفقا فلا الحلم حقيقة  
لعبه الأوراق صارت  
من شراع  
خطها صر حزاما  
من أوار وشهب  
ها هو البحر المحقق  
شامخا فوق السحب  
وانشيد بلادي  
لأخذنا الرنج معها  
ربدت في الدروب  
عد إبطائي فيها  
يا روائي هلي  
قبل منهم جياها  
أرضنا العظمى  
تلقته غيبا  
وأربوت في كل درب  
يا مطرات الخليل  
أقدمي بإقالت ورد  
للنسر القديم  
طبيي الحنا ورشبه سني  
وأضيئي شعلة الضمير الكين  
قد اطل النذر يخلل  
على كتف السنن  
بقت عيناه  
تشرّب من جراح الأرض  
وعدا للبين  
يا قساة من بلادي  
أنجبت في كل ليلة

فدليله هو ٢ - ٨ - ١١، يرغم وجود زخافين لم يرقما هما ٢ و ١٠ لالتصاقهما بالسبين المميزين (٢ و ١١)، أما السطر التالي من نفس القصيدة فيظهر به رفقان لزخافين (هما أو ٦):

وقال: كان العدر يرمدنا

o|o|o|o|o|o|o|o|

فالدليل الرقمي هو: ١ - ٢ - ٦ - ٨ - ١١.

## تتألف القصص

ربما كان من الأفضل أن نبتدئ بعرض الجدول التالي الذي يبين البحور التي كتب فيها الشاعر (مرتبة حسب نسبة ظهورها في الديوان الأول)، ونسبة كل منها في الدواوين الثلاثة (وسنجد فيما بعد ماذا تعني بعض البحور) لنستعين به في مناقشتنا التالية. وقد اتخذت عدد الأسطر أساسا للمقارنة، فإذا كتبت القصيدة في أكثر من بحر وزعت أسطرها على الأبحر الواضحة، حتى لو كان من الممكن قراءتها على أكثر من وجه:

البحر	نسبته المئوية في الديوان
الخفيف	٢٤٪
السريع	١٨٪
المتقارب	١٧٪
= الرمل	١٧٪
الرجز	١٥٪
الكامل	٥٪
النسرح	٢٪
الخيب	١٪
اليسيط	٢٪
المتدرك	صفر
شوقي	صفر

\* عدد الأسطر أقل من عشرة.

وقد بلغ عدد الأسطر في الديوان الأول ١٦٢٢، وفي الديوان الثاني ١٦٢٢، وفي الديوان الثالث ١٤٠١.

## الديوان الأول: قصائد أولى

كتبت أشعار هذا الديوان في الفترة من ١٩٤٧ إلى ١٩٥٥، أي مع بداية حركة الشعر الحر، والديوان لذلك لا يزال يحمل قدرا كبيرا من الشعر العمودي بلطف نسبه نحو خمسي عدد الأسطر (وبنفي بالشعر العمودي القصائد أو المقاطع التي تكون أسطرها كلها ذات طول تقعييل واحد)، بل وفي قصيدة عمودية واحدة بلغ طولها ٢٥٨ سطرا (١٧٩ بيتا) وفيه الديوان بالطبع من الشعر الحر. ويطلب الشعر الحر عادة أبحر صافية، يتألف للبحر فيها من تكرر تقعييل واحدة، ليتأكد الشاعر من أن يفر طول السطر الشعري حينما يشاء، أما استعمال البحور المختلطة (التي يتكون أي منها من مزج تقعييلين) فيقص الشعر في مشكلة، فإذا أخذنا البحر السريع مثلا، والسطر التام منه مؤلف من مستعملين مستعملين فاعلاتن: ٢٢٢ (وهذا هو دليل تقاعيل البحر لأن مستعملين هي التقيلة ٢ بين التقاعيل الرباعية وفاعلاتن هي التقيلة ٢ بيتها) فمادام فعل الشاعر إذا أراد أن يكتب سطرا من أربع تقعييلات هل يكتبه في الشكل لم ٢٢٢٢ أم ٢٢٢٢؟ وماذا يفعل إذا رغب أن يكتب سطرا من تقعييلين؟ هل يكتبه في الشكل ٢٢ أم الشكل ٢٢٢؟ وإذا كتب في الشكل الأول، فقيم يختلف عن مشطور البحر ٢٢٢ الصافي؛ وإذا كتب في الشكل الثاني، فمادام يميزه عن مشطور البحر ٢٢٢٢ ولكن أدونيس له في هذا الديوان طريقتي في النظم في مثل هذه الأبحر المختلطة:

## البحر السريع:

تلحظ في هذا الديوان اهتمام الشاعر بالبحر السريع، فمنه يكتب نحو خمس الديوان (١٨٪)، وهذا البحر قليل الاستعمال في الشعر العربي كما يقرر الدكتور إبراهيم أنيس في كتابه "موسيقى الشعر"، وهو بحر مختلط يتألف من مزج تقعييلين كما ذكرنا الآن، ولبيان تقاعيل الشطر أتأم منه هو ٢٢٢ (مستعملين مستعملين فاعلا (٢ن) والدليل الرقمي للشعر أدن هو: ٢ - ٧ - ١٠، ولا يعرف للبحر السريع في العروض الخليلي مجزوء، لأن مجزوءه لا ينسب إليه، وإنما ينسب إلى بحر الرجز الصافي (٢٢٢) (تكرر التقيلة مستعملين). وقد كتب الشاعر في هذا البحر في شكله التام قصائد كاملة، ولكنه استخدمه أيضا مجزوءا (تقعييلين) ومنهوكا (تقيلة واحدة) وأتبع الشاعر في ذلك القاموس الصارم التالي:

\* الشكل الأول: إذا كان عدد المتحركات في السطر = ١١ ظهر الدليل الرقمي المعروف للسريع: ٢ - ٧ - ١٠.  
\* الشكل الثاني: إذا كان عدد المتحركات في السطر = ١٠، ظهر الدليل الرقمي ٢ - ٧ فقط أي أن هذا الشكل جاء بحذف رقم التقيلة الأخيرة من الدليل (أي حذف سببها المميز نفسه) وسيتخطأ أمره مع أحد أشكال الرجز (مستعملين مستعملين مستعملين)، غير أنه لم يستخدم هذا الشكل الأخير إطلاقا في أي من قصائده الرجز بهذا الديوان.  
\* الشكل الثالث: إذا كان عدد المتحركات ٧، اتخذ السطر الدليل الرقمي ٢ - ٦، أي كان تقعييل مستعملين فاعلا، فكانه اشتق هذا المجزوء بحذف أول (أو ثاني) تقعييلات الشطر لا أخرها. ومن الممكن أن يتخذ مجزوء السبب المسمى (المجزوء) هذا الدليل الرقمي، غير أن هذا الديوان لا يصل قصيدة واحدة من هذا البحر (انظر الجدول)، وإنما فقط أربعة أسطر تكتفي ببيتين تأمين - ولكنه يظهر في الديوانين الثاني والثالث.  
\* الشكل الرابع: إذا كان عدد المتحركات أقل من ٧ (عادة ٦) كان الدليل الرقمي هو: ٢، وهذا بالطبع هو دليل منهوك الرجز، ولا مجال لتمييزه إلا بسياق القصيدة.

ومعنى هذا أن الشاعر أباح لنفسه استخدام دليل التقاعيل ٢٢، ٢٢ في الكتابة في البحر السريع، وحصنها في هذا الديوان من التشطير مع مجزوء الرجز، ولا مجال لتمييزه إلا بسياق القصيدة.

ومعنى هذا أن الشاعر أباح لنفسه استخدام دليل التقاعيل ٢٢، ٢٢ في الكتابة في البحر السريع، وحصنها في هذا الديوان من قصيدة "الدرب" بين هذا الأشكال الأربعة للبحر السريع:

عدد المتحركات	دليل التقاعيل	الدليل الرقمي للسطر
١١	٢٢٢	١٠-٧-٢
١٠	٢	٢
٩	٢٢	٧-٢
٨	٢٢	٢-٢

عندما يبتدئ الشاعر في كتابة قصيدته، تتألف من نهضة موسيقى تتشكل كلمات تنقل النغم إلى القاري، وكل لفظة موسيقى فطرية، تفرضها طبيعة اللغة نفسها، وتحدد منها - ربما داخل حدود - ثقافة الشاعر في عصره، وثقافة المتلقي وأدونيس (علي أحمد سعيد) أحد كبار شعرائنا المعاصرين، عطاؤه الشعري عريض متنوع، يقطر ثقافة، ويضج صورة، ويضرب إبداعا، ويمتله تمردا. غير أن الإقتراب من عله الموسيقى وقاموسه العروضي أمر صعب، فالكثير من أشعاره يبدو مكسورا باليزان الخليلي المباشر، يصدم الأذن للدرجة على أوزان التراث الشعري - قديمه وحديثه.

يقول بلونيس في رواية فاملت لشكسبير: "بالرغم من أن هذا جنون.. إلا أن له منهجا!.. فإذا كان أدونيس متمردا على العروض الخليلي، فهل له يا ترى منهج؟ المؤكد أن لا نظم بلا نظم. الشعر الموسيقي، الموسيقي نظم. القوض الموسيقي لا تخلق شعرا، تخلق ضجة. فهل هناك نظام خلف ما يبدو تمردا في أشعار أدونيس؟ نظام موسيقي يوجهه حتى إذا كان غير واضح الملامح في ذهنه وهو يكتب - مثلما كتب الشاعر العربي قبل أن ينظر له الخليل، ومثلما يكتب الكثير من الشعراء الآن ما يزالون؟

إذا كان هناك نظام حقا في هذا التمرد، نظام له قواعد يمكن لمن يستسيغها أن يسير على هديها، فمن المؤكد أنه يستحق أن يعرف. أن هذه محاولة لرصد وتفهيم التمرد العروضي في أشعار أدونيس - أجريت من داخل المنظر الخليلي.

\*\*\*

لأجراء هذه الدراسة قمت بفحص الدواوين الثلاثة الأولى التي صدرت للشاعر، وهي حسب الترتيب الزمني لنشرها:

- (١) قصائد أول
- (٢) أوراق في الربيع
- (٣) أغان مهبير المشعقي.

## طريقة الفحص العروضي

قبل أن ندخل في تفاصيل هذه الدواوين يحسن أن نعرض الطريقة الرقمية التي تتبعناها للوصف العروضي لأبصر، فهذه الطريقة تقنيا في الواقع كيديل للتقاعيل، وتقسيلها في بساطة التعرف عليها في سهولة كشف أوجه التشابه والقرابة بين البحور، ولتساو سنذكر أيضا التقاعيل - في بعض المواقع - لتسهيل الربط بينها وبين الأرقام، وسنكتفي في وصف الطريقة الرقمية بما يلزم فقط لمعالجة هذه الدواوين:

نبتدئ بالفحص بأن البحر مكون أصلا من توالي عدد من الأسباب الخفيفة، كل منها يتكون من متحرك (أ) يتلوها ساكن (و) (أي: O||)، ثم نرسم الأسباب - في السطر الشعري - التي قد فتحت سواكها، ليشكل تواليها "الدليل الرقمي" للسطر. فإذا أخذنا مثلا السطر التالي:

o|o|o|o|o|o|o|o|

فنستجد أن به أحد عشر متحركا (كل يمثل سببا)، وأن الأسباب ٢ و ٧ و ١٠ قد فتحت سواكها، وبذا يكون الدليل الرقمي لهذا السطر هو: ٢ - ٧ - ١٠. فإذا فقدت بعض الأسباب المتتالية سواكها رصدا في الدليل رقم آخر هذه الأسباب، وأهملنا ما دونه في المجموعة:

هذا عبر دربي، يموت ربيع ويصفر ريف

o|o|o|o|o|o|o|o|

هذا السطر ١٨ متحركا، ودليله الرقمي: ١ - ٤ - ١٠ - ١٢ - ١٦، فهذه هي أرقام المتحركات التي لا يتلوها سواكن. وسنلاحظ أن السبب رقم ٩ قد فقد ساكته أيضا، ولتكن لم نرصد رقمه في الدليل لأنه يسبق مباشرة السبب رقم ١٠ الذي فقد ساكته ويظهر في الدليل، فنحن - كما قلنا - نرصد رقم السبب الأعلى في هذه الحالة. وهذا نموذج آخر:

لحلم أن شفتي جمره

o|o|o|o|o|o|o|o|

عدد الحروف المتحركة هنا ١٢، والدليل الرقمي هو: ٢ - ٧ - ٩ - ١١، وسنلاحظ أننا لم نرصد الرقم ٢ (رغم أن السبب الثاني قد ساكته) فالرقم ٢ في الدليل يتلو مباشرة، ولا الرقمين ٥، ٦ لأن الرقم ٧ يحجبهما.

أما بالنسبة للتقاعيل، فهناك منها نوعان نرصد بعد الأسباب (الحروف المتحركة) الأصلية للتقاعيل الرباعية هي تلك التي تتألف أصلا من أربعة أسباب، ومنها أربع تقعييلات: الأولى هي فاعلاتن (O||O||) والثانية هي فاعلاتن (O||O||) والثالثة هي مستعملين (O||O||) والرابعة مفعولات (O||O||). وقد رقت التقعييلات هكذا حسب موقع السبب الذي حذف ساكته فيها، والذي يسمى "السبب المميز" للتقيلة (والسبب المميز يمنع حذف ساكن السبب الذي يليه) أما التقاعيل الثلاثة أي التي تتألف أصلا من ثلاثة أسباب فهي ثلاث: الأولى فاعلاتن (O||O||) والثانية فاعلاتن (O||O||) والثالثة هي مستعملين (O||O||)، والرابعة مفعولات (O||O||) وقد رقت التقعييلات هكذا حسب موقع السبب الذي حذف ساكته فيها، والذي يسمى "السبب المميز" للتقيلة (والسبب المميز يمنع حذف ساكن السبب الذي يليه)، أما التقاعيل الثلاثة أي التي تتألف أصلا من ثلاثة أسباب فهي ثلاث: الأولى فاعلاتن (O||O||) والثانية فاعلاتن (O||O||) والثالثة مفعولات (O||O||)، وهذا الترتيب كما نلاحظ يشير إلى موقع السبب المميز الذي حذف ساكته.

ويمكننا الآن أن نعرف "دليل التقاعيل" للبحر. فتركيب الشطر التام من البحر المشرع مثلا هو: مستعملين مفعولات مستعملين. وبذا يكون دليل تقاعيل هو: ٢٤٢ (وتقرأ: ثلاثة أربعة ثلاثة) لأن مستعملين هي التقيلة الرباعية والثالثة مفعولات هي التقيلة الرباعية. وسنلاحظ أننا لا نضع الشرط بين الأرقام تمييزا لهذا الدليل عن الدليل الرقمي للشطر. كما أننا نستطيع أن نستطيع الدليل الرقمي للشطر التام غير الزخاف للبحر ذي التقعييلات الرباعية بأن نصنف ٤ في الرقم الأوسط من دليل التقاعيل، ٨ و ٢ الرقم الأخير، ليصبح في حالة المنسرح ٨ - ٢ - ١١.

والزخاف هو حذف ساكن سبب آخر في التقيلة غير السبب المميز لها (وغير السبب التالي له)، ويهمننا من الزخافات هنا تلك التي تظهر رقميا، ذلك أن الزخاف إذا حدث في السبب السابق مباشرة للسبب المميز فإن رقمه كما رأينا لا يظهر في الدليل. فالسطر التالي من المنسرح:

قال: زحفنا وللليل يلكنا

o|o|o|o|o|o|o|o|

البحث عن المعنى:  
"أزمة الانسان"  
لا "أزمة الفلسفة"

بقلم: فايز محمود

يبدو أن التاريخ البشري، قد طوى تلك المعاني التي عبر عنها (ديكارت) في عصر نهضة الفلسفة الحديثة في الغرب إذ قال: أن الفلسفة تعني دراسة الحكمة: ولا يراد بالحكمة الحبيبة في الإفعال وحسب، بل معرفة تامة بالأشياء كلها التي يمكن أن يعرفها الإنسان وما أنها تشمل كل ما يستطيع الفكر أن يعلمه لذا يجب الاعتقاد بأنها وجدها هي التي تميزنا عن أكثر الناس توحشا ومهمية: وإن كل أمة تقطع في المدنية شوطا أكبر كلما تقلص الناس فيها على قدر أعظم وعلى هذا فإن أكبر خير تناله دولة هو أن يقوم فيها فلسفة حقيقية.

أقول: أنه يبدو قد طويت تلك المعاني المفعمة بتقدير الفكر بقيمة الإنسان الحضارية المتميزة على أساسها. ففي العالم الأوروبي الشرقي: حدد (كارل ماركس) في كتابه "بؤس الفلسفة" دور العمل للفكر بأمكاناته الاقتصادية، ونفى البحث عن معنى الإنسان وحددت الأهداف على أساس التوازن العادل في مستوى العيش الكريم لابتداء البشرية قاطبة.. لقد تبلورت في ثم أبديولوجيا تحمل معنى الإنسان باطن يوتوبي تاريخي مكان معناه اليوتوبي السابق الغيبي اللاهوتي.. بينما في العالم الأوروبي الغربي بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية: فالأمر يبدو أكثر سوءا: فهنا يطرح بأن الفلسفة انتهت، وإن ما يقفه المفكرين هو نوع من اللاهوت اللغوي القد حيث انتهى الجوع لصالح الشكل.. وتبرر هذه النتيجة، بأنها حاصل الارتباك الذي واجهته الفلسفة عندما حقق العالم إنجازات تشبه المعجزات، ويذكر أحد الفلاسفة الفرنسيين (جول دولاس) هنا: أنه عندما ولما (أرسطوتيل) سطع القمر لم يكن بحاجة إلى فيلسوف يفره بالأسئلة النهائية، والحقيقة أنه كان بحاجة إلى مساح أحذية يتولى تنظيف حذائه الذي اكتسب بالسير القوي(١٩)!!.. ويزداد الاعتقاد في أوروبا الرسامالية، بأن التكنولوجيا قد استهلكت الفلسفة، ويميل اعتقاد مفكرهم بأن الدراجة الهوائية قدمت إلى البشرية خدمات تفوق تلك التي قدمها (أرسطو)!! ويصير عن الحياة الجديدة بأنها لم تعد تحتل الوقت للكرامة.. ويقول أحد مفكري هذه الحياة: أن علمانا نستخدم الفكر لكي نخرج على فيلسوف أو على فيلسوف في الغرب، فالفيلسوف الحقيقي هو الذي يستطيع أن يطرح أسئلة يحسم المشكلة، والثاني أن المشكلة تجاوزت كل الأسئلة وكل الأجوبة: ففي كل لحظة تنشأ "حالة تكنولوجية" جديدة، ولم يعد الدواهن العادي ينظر بالإنهال إلى أحوال الرجال الألبين، ولو قيل لأحد هؤلاء الرجال "اليوتوبي" أن يتفلسف لتلك قطعة قطعة.

\*\*\*

فما هو وضع الفلسفة في عالمنا العربي؟ إن معطى الفلسفة الجذري هو "الحرية": ومعطى العالم الموازي هو "القوة".. فإن بلغ الوضع الانساني في الحضارة الغربية أشكال الحرية والقوة، والتركيز على المعنى الثاني - القوة - فهذا وضع تاريخي تعانيه البشرية المتقدمة في تاريخها الراهن.. لكن أين تقع نحن كلمة عربية، وأين تقع بلدان العالم الثالث عموما في هذه الخلطة من مصير البشرية اليوم.

يجيب البروفيسور عبد السلام، أحد اكبر علماء العالم اليوم، ومدير معهد "ترينيتي" الإيطالي منذ ثلاث وعشرين سنة: وهو العالم الباكستاني الذي نال جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩: أن حرية بلدان العالم الثالث تأتي من خلال البحث العلمي.. أن أنشطته العلم في العالم الإسلامي منذ عدة قرون ناتج عن عدم السماح بروج النقد.. وقال أيضا: أن التعصب هو عدو العلم، ولقد اشتهر العرب في السابق بتسامحهم ولكن يجب أن لا نخطئ الانظمة السياسية بالعلماء.. وذكر البروفيسور في لقاء أجرته معه صحيفة "جون أفريك" مؤخرا: نحن نستقبل ٢٠٠ عالم مسلم سنويا في ترينيتي، ولكن من الذي يدفع عنهم؟ إن أعترف أن البلدان الإسلامية لا تشارك كثيرا في ميزانيتها.. وبين بخصوص اعتمد العالم الثالث بالعلم، ومدى تصوره فكر أنه حيث نجد أن الشمال حقق للبحث العلمي ٢٠،٥٪ من ناتجه الوطني الخام لا نجد ما يخصه العالم الثالث إلا باستثناء أربعة بلدان نامية فقط تخصص أكثر من هذه النسبة وهي الأرجنتين والبرازيل والصين والهند التي تخصص نسبة ٥-٧٪.. وفي هذا يشير عبد السلام إلى علاقة العلم بالفلسفة أن نهدد يجب على السؤال: هل بإمكانك تخصص ما هو جديد في أصالة؟ فيقول: يشكل علم برهنت على أن القوة الكهربائية والقوة النووية متماثلتان، وهو أن قوة الجاذبية هي أيضا متماثلة مع القوى الأساسية الأخرى في العلم - هذه الفعالة تطرح مسائل ميتافيزيقية هامة.

\*\*\*

إن الصراع الانساني ما بين بواعثه في حافزي الحرية والقوة: مفصلة في مصمم وجودنا النوعي حيث الإنسان هو "المعنى" أولا وأخيرا في تقسيم المعاني..

فالكنائس الحية الأخرى: التي يبدو أنها عقدت صفقة بلها مع محيطها، وفكلت تعمل بها حتى الآن، لا تظهر أية بارقة في الافق تشير إلى أن تلك الحيوانات تطالب بأجاءها إلى تعديل في الصفقة، وأن كانت تشعر بأن الإنسان اخل بكل شيء وحول الطبيعة إلى مسرح اما لممارسة عبقرية أو لممارسة عشوائيتها.

بينما سيظل الإنسان لا يلد وحيدا ويموت وحيدا تقوم قيادة البشرية بوظائف كما يخلط هو مبرراتها بجباية، سيظل يبحث عن المعنى.. والفلسفة تحمل معنى الإنسان طيه هو وعبر العالم، عملاقا.. وكما ذكرت في مقالتي المنشورة في هذه الصحيفة يوم انعقاد المؤتمر الفلسفي العربي المعاصر الأول "بين يدي المؤتمر..": لقد تبوت الفلسفة دورها بعرض رؤية منهجية شاملة تعطي للبحث معنى وغاية وتفسر شتى الظواهر الجزيئية في منظومة متفككة وعلمية بمقدار من المقادير، وعلى هذا الأساس دائما ظل لكل حضارة فلسفتها المحددة التي تدل على مدى ما بلغه الإنسان في ذلك الزمان ولتلك العنيتين من فهم لغني وجوده وغاياته وطرن للمعاني الكلية التي شاعت في عقليته الجمعية: لقد تبوت الفلسفة دورها هذا في تطور عميق الجذور، منذ مرحلة الإنسان الأسطوري ثم الفلسفة ثم الفكرية ثم وأخيرا مرحلة العلم. وفي المرحلة الأخيرة، بدأت الفلسفة على المستوى المنطوق، وكما هو معروف، تتخلل من كثير من قضاياها ومسائلها التي أخذت تستغل عنها وتبتلور في علوم انسانية وتجريبية محضة: بل هناك بعض الفلسفات نعت الفلسفة القديمة وأعلنت ميلاد "علم الفلسفة".

\*\*\*\*

أظهرت بحوث المؤتمر الفلسفي العربي الأول الذي نظمتها الجامعة الأردنية عام ١٩٨٢: وأصدرها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت عام ١٩٨٥: وكما جاء في تقديم هذا الكتاب، على الرغم من تحرير الفلسفة، بقوى من ابن الصلاح الشوزنري، استأنف العقل الفلسفي التمسك لمغامراته العلمية والتفكيرية، في محاولة جادة لجعل التاريخ العربي معيشا ومفكرا، مقروءا ومنقدا، منتظما ومفهوما.. ومن الزاوية العقلية أو المعرفية، يزداد بروز التقاليف العربية كشروع عقلاني، إلا أن هذا المشروع الذي ما زال يقترض سماته ومنهجياته من الموروث والمستورد، أخذ (كما لاحظت في سياق النصوص المقدمة إلى المؤتمر الفلسفي العربي المنشورة) يبحث عن توليف علمي يتجاوز في وقت واحد الإزهاق المزج للموروث غير المفكر علميا وللغرب الغربي والمتغرب غير المناسب مع حضارة عربية يؤسسها شعب يناضل في غير قطر عربي، وعلى غير صعيد علمي نظري: وفوق ذلك كله، كما بغايات العقل الفلسفي العربي في أعمال النقد العلمي والتاريخي معا، مما يدفع الأصر عن هوية الأمة العربية، ويعاود الوصل بين فلسفات العرب المعاصرين وأيديولوجياتهم، وصولا إلى نسق فلسفي وأيديولوجي عربي أكثر تماسكا من حيث الصيغة العلمية، وأكثر توفرا على مقتضيات الحاضر العربي المستقبلي والاستقبالي.

إن ينفذ المؤتمر الفلسفي العربي الثاني، في الجامعة الأردنية في الفترة ما بين ١٥ و ٢٥ من هذا الشهر، لنبحث الموضوع العام للمؤتمر "الفلسفة والثقافة العربية"، فسنبين أبعاد معنى الحكمة في الفن والسياسة والتراث والعلم، بعلاقة هذه المبادئ في الفلسفة: من التحديات الحيوية التي تواجهها امتنا العربية.

فهل بقدر لامتنا دور في استرجاع العقل الذي فقته الانسانية وتمنحه اشراق المعنى الذي طمسته كهرطيسية التكنولوجيا.



## مع الاصدقا

الدخول الى التاريخ،

اقبل الفجر فجرنا من التاريخ بابا  
وحملنا مشعل الحق نداء وخطابا  
فلما بالهوى من ملكوا الارض اغتصابا  
وخطفوا.. فلما الارض رجلا.. وكابا  
بهم ارسلا الى تكفوره ودا وجوابا  
وعلونا قمة الدنيا.. وخطابنا السحابا  
لمن احتلوا بلادنا..

لم اغتالوا الفرائشات.. واوراق الخزامي  
وصلاة الفجر في الاقصى.. وحلام اليتامي  
واقديني رسدا في كل باب

يقول الخوف الذي ظل لباسا للشوارع

ويصارع.. كل راسي مال من فرب الشرب

... من احتلوا بلادنا..

غصوبا ارض الخليل.. احرقوا كل التخليل

عذبونا.. شربونا.. لاحرقونا..

كتموا الانفاس جيلا بعد جيل..

لم اغتالوا شباب الصبر.. والزعتر

الزيتون والظل الظليل

يا بلادنا.. ازرعيني فيك حورا ونخيلا

واملكي الدنيا قروعا..

وامسحي عن مقله الغلوب في الارض الدموعا

وابعدنا فيك فجرا.. يعشق السيف الصقيلا

واقدينا رصيدا.. في كل شارع..

يقول الخوف بتقريب اليتامى..

ويماقن..

شجر الكرم.. واصوات المدافع

وازرعنا علما في لجة الاحداث.. يمتد شراعا

واقدينا لهما.. يفتخر الاقرب.. اتساعا

قبل ان يزداد عمر الصمت باعا او ذراعا

داود معل

قصيدة مباشرة، ابتاعها مبرور وسريع، وصورها غنية، وصيغتها خالصة

من الثقافة العربية، والمفاتيح الجلية بين مع الهمز التاريخي او مع

الواقع، لذلك فإن التفتيح في الابعاد لا يحق تداعيا ثقافيا، ويقتضي النص

ايعاات مهمة يكون بها النص، وترقي بها بيئة الكلام الشعري.

ان النص الشعري ليس معجزة سحرية بين معني ترويض الصلة وبين

اللفظ، وعبرنا نصل هذا المعنى، فالطوبى لوجه التجربة الانسانية

وتحولها الى روية تختار لبقائها ولقوتها، لا ليس على القصيدة ان تعني بل

ان تكون.. كما يراها نقد عربي، والمطلوب ايضا هو النص الذي يكون قدرا

على الخلق، على الرغم من اننا نرى في الواقع الذي انتج فيه، ذلك لانه قد

انساني يستجيب له انسان آخر في زمان آخر، ولا يكون ذلك الا بفتح من

تقدير الآخرين، وادراك ان "دبيبة" النص كقوة في نفسه وصيغته،

واسلوبه الذي هو شكل مدونه، وصورة ثقافته

هذه ملاحظات تدعو من النص موضع التقليد تقترب من السؤال الذي

نوجهه لمتعلمنا القصص عن مدى اطلاعهم على مسيرة تجربة القصيدة،

الشعرية، واتصافهم بالخصوص بالحد، والاختصاص للقصيدة القصيدة.

وهذه ملاحظات من قصيدة الاخ داود معل:

اتلمز في عينيك فاعش نفسي

بجملتي ضياعا مديدا

فانيس امس..

عيني.. بحر عيني القنار

وفي العلق يكمن كل الخطر

احترت فيه كثيرا

لكنني ما زلت اجهله

تصليتي امواج ثائرة

فاسير بلا مستقر

وتارة تمحلي مائه

كسكون الليل وصمت الوتر

انا في عينيك بحر عاشق

لا ادري

ابحت عن نفسي ام عن القمر؟

اكراه السفر

وسماء عينيك دوما مجمة

وانا غريق

اخشى زخات المطر

الاخ جريز هلسة:

فديتك يا حمامة

فديتك يا حمامة هل نكرت القدس

وارضا يوركت نالطهر والتزليل والسويد

وجنات حلقه قما انا وما ارعد

جناسا داسم والبلذ مسدود وما ينقد

وما في الارض او جناسها شيه لها او تد

وساقية ترجع قصة التاريخ ما زود

وسيله تقبل جيدها للزدان بالمسجد

واياما لنا بيضا باحلام الصبا تشهد

فديتك هل نكرت النبع يروي الرض صديانا

نروح وتلقي في السفح اسرابا ووجدانا

نناجي في حنايا الماء اقنانا وغدراننا

قيصري ما نسر به من التسمات العانا

ويشجينا على بعد منديل الحرق تحنايا

هناك تروك الروضات افياء والوانا

كذا كنا نطوف والسعادة مله دنيانا

الى ان جاء موعنا مع الاتوار طوفانا

فديتك يا حمامة: بسام مبدى سلامة

قصيدة تشبه الى توافر الانوار الضوئية (المعركة بالعربية السليمة،

والوزن، والنية) للقصيدة، وقد ساعدت تغير القامة من مقطع الى آخر في الشعر

من الرتبة، الصورة مقبولة لكن النص كله مع اعتبار الهمز الجليل للمخاطب

فيه، فيقال عند حدود "العادي" من الشعر الذي لا تتواءم له تلك النية

للتصميم من الشكل، وتلك الرؤية التي تحمل دلالات جديده، وذلك "الجمال"

النتج من وحدة واتساج والقي ما يبعث الدهشة لفرقة الخوف من التغيير

ولا بد بعد صدمة بين اندود وبين افاق الفاري للفتور والناقد مما فيه من

علاقة خالصة في الصليبية والفتيات الى ثقافة عتيبة، وتجربة انسانية صليبية

والراي الثقافي ان ينظر مقلد من هذه القصيدة فله على استعداد لتقبل

لزيد من النصوص الجميلة والظليق عليها او نشر بعضها خاصة ما عبر عن

قوة مقننة في الرقي بالتميز الى قبال تراه المعروفة في التجربة الشعرية

العربية.

## بانوراما

اعداد: منذر رشراش

## الثقافة

### اصدارات قريبة

مذكرات كورت

فالداهام

في الخامس من آذار (مارس)

المقبل، يقيم في دمشق، مؤتمر الآثار

السادس عشر الذي سيحضره

رؤساء دولارات الآثار، وأمناء المتاحف

والمسؤولون عن الترميمات الأثرية في

سوريا.

سوف تجري في هذا المؤتمر،

مناقشة منجزات الحفريات العلمية

للآثار والمتاحف في نطاق الترميم،

والتفتيح، والمتاحف التي تم افتتاحها

خلال الاعوام للتصميم، في شكل

دراسات تفصيلية لبقايا المسؤولين

عن هذه الاعمال.. كما يتناول

المؤتمر المسائل الادارية والفنية

التي تتعلق بعمليات التفتيح الأثرية،

واعداد المتاحف الجديدة، مثل:

السويدياء - دير الزور - حلب - حماه

درعا - الحسكة..

والجدير بالذكر، ان هذا المؤتمر

اصبح تقليدا سنويا، يقام كل عام،

لمناقشة الواقع الأثري، ودراسة

امكانيات دفع بريقه العمل، وينتج

الجهود للكشف عن الآثار في الواقع

السوري الكثرية.

تصدر هذه للكرات قريبا عن

دار الكرم للنشر والتوزيع، وهي

تكتسب اهميتها من حيث انها رواية

تسجيلية لاحداث هذا القرن اضافة

الى انها زخرة بالتجارب الشخصية

ايضا.

ترجم المذكرات عيسى بشارة

وصمم الغلاف الشاعر والفنان زهير

ابو شبيب.

تاريخ الفحص عبر

العصور

والكتاب من اعداد ادب

العربي وموتى، بالوثائق وذاخر

بالحكايات والمواقف والصبر

الصلابة عن الفحص وابتائنا.

يصدر الكتاب عن دار القدس

للنشر والتوزيع.

اوراق غزالة

وهي مجموعة قصص قصيرة

للكاتبة زهير زقطان سوف تنشرها

قريبا عن دار الكرم للنشر والتوزيع.

قضايا الرواية

العربية

في خمسة محاور

وهي مجموعة قصص قصيرة

للكاتبة زهير زقطان سوف تنشرها

قريبا عن دار الكرم للنشر والتوزيع.

قضايا الرواية

العربية

في خمسة محاور

وهي مجموعة قصص قصيرة

للكاتبة زهير زقطان سوف تنشرها

قريبا عن دار الكرم للنشر والتوزيع.

قضايا الرواية

العربية

في خمسة محاور

وهي مجموعة قصص قصيرة

للكاتبة زهير زقطان سوف تنشرها

قريبا عن دار الكرم للنشر والتوزيع.

### المؤتمر رقم ١٦

في الخامس من آذار (مارس)

المقبل، يقيم في دمشق، مؤتمر الآثار

السادس عشر الذي سيحضره

رؤساء دولارات الآثار، وأمناء المتاحف

والمسؤولون عن الترميمات الأثرية في

سوريا.

سوف تجري في هذا المؤتمر،

مناقشة منجزات الحفريات العلمية

للآثار والمتاحف في نطاق الترميم،

والتفتيح، والمتاحف التي تم افتتاحها

خلال الاعوام للتصميم، في شكل

دراسات تفصيلية لبقايا المسؤولين

عن هذه الاعمال.. كما يتناول

المؤتمر المسائل الادارية والفنية

التي تتعلق بعمليات التفتيح الأثرية،

واعداد المتاحف الجديدة، مثل:

السويدياء - دير الزور - حلب - حماه

درعا - الحسكة..

والجدير بالذكر، ان هذا المؤتمر

اصبح تقليدا سنويا، يقام كل عام،

لمناقشة الواقع الأثري، ودراسة

امكانيات دفع بريقه العمل، وينتج

الجهود للكشف عن الآثار في الواقع

السوري الكثرية.

تصدر هذه للكرات قريبا عن

دار الكرم للنشر والتوزيع، وهي

تكتسب اهميتها من حيث انها رواية

تسجيلية لاحداث هذا القرن اضافة

الى انها زخرة بالتجارب الشخصية

ايضا.

ترجم المذكرات عيسى بشارة

وصمم الغلاف الشاعر والفنان زهير

ابو شبيب.

تاريخ الفحص عبر

العصور

والكتاب من اعداد ادب

العربي وموتى، بالوثائق وذاخر

بالحكايات والمواقف والصبر

الصلابة عن الفحص وابتائنا.

يصدر الكتاب عن دار القدس

للنشر والتوزيع.

اوراق غزالة

وهي مجموعة قصص قصيرة

للكاتبة زهير زقطان سوف تنشرها

قريبا عن دار الكرم للنشر والتوزيع.

قضايا الرواية

العربية

في خمسة محاور

وهي مجموعة قصص قصيرة

للكاتبة زهير زقطان سوف تنشرها

قريبا عن دار الكرم للنشر والتوزيع.

قضايا الرواية

العربية

في خمسة محاور

وهي مجموعة قصص قصيرة

للكاتبة زهير زقطان سوف تنشرها

قريبا عن دار الكرم للنشر والتوزيع.

قضايا الرواية

العربية

في خمسة محاور

وهي مجموعة قصص قصيرة

للكاتبة زهير زقطان سوف تنشرها

قريبا عن دار الكرم للنشر والتوزيع.

قضايا الرواية

العربية

في خمسة محاور

وهي مجموعة قصص قصيرة

للكاتبة زهير زقطان سوف تنشرها

قريبا عن دار الكرم للنشر والتوزيع.

### العرب والصحافة

البريطانية

في الصورة العربية

في الصحافة البريطانية

صدر عن مركز دراسات

الوحدة العربية في بيروت كتاب

صورة العرب في الصحافة

البريطانية، للكاتب حلمي خضر

ساري من ضمن سلسلة المحررات

والصحافة، حيث اعادت الدراسة

كلوحة تذكروا في علم الاجتماع

الاعلامي في جامعة برادفورد

بريطانية، ويضم الكتاب احد

الدراسات العلمية الجادة للثقافة

الصادرة حول الموضوع.

يقع الكتاب في قسمين ومواف

من تسعة فصول، في القسم الاول

المؤلف من اربعة فصول، يماح

الفصل الاول صورة العرب في

التاريخ، ويتناول الفصل الثاني

تطور صورة العرب في بريطانيا

وامريكا الشمالية بعد الحرب

العالمية الثانية في الادبيات

الاكاديمية والتعليمية، كما يبحث

وسائل الاتصال الجماهيرية في

بريطانيا وامريكا الشمالية، كما

يتناول الفصل الرابع الصحافة

وعلاقتها بمؤسسات المستعمرات.

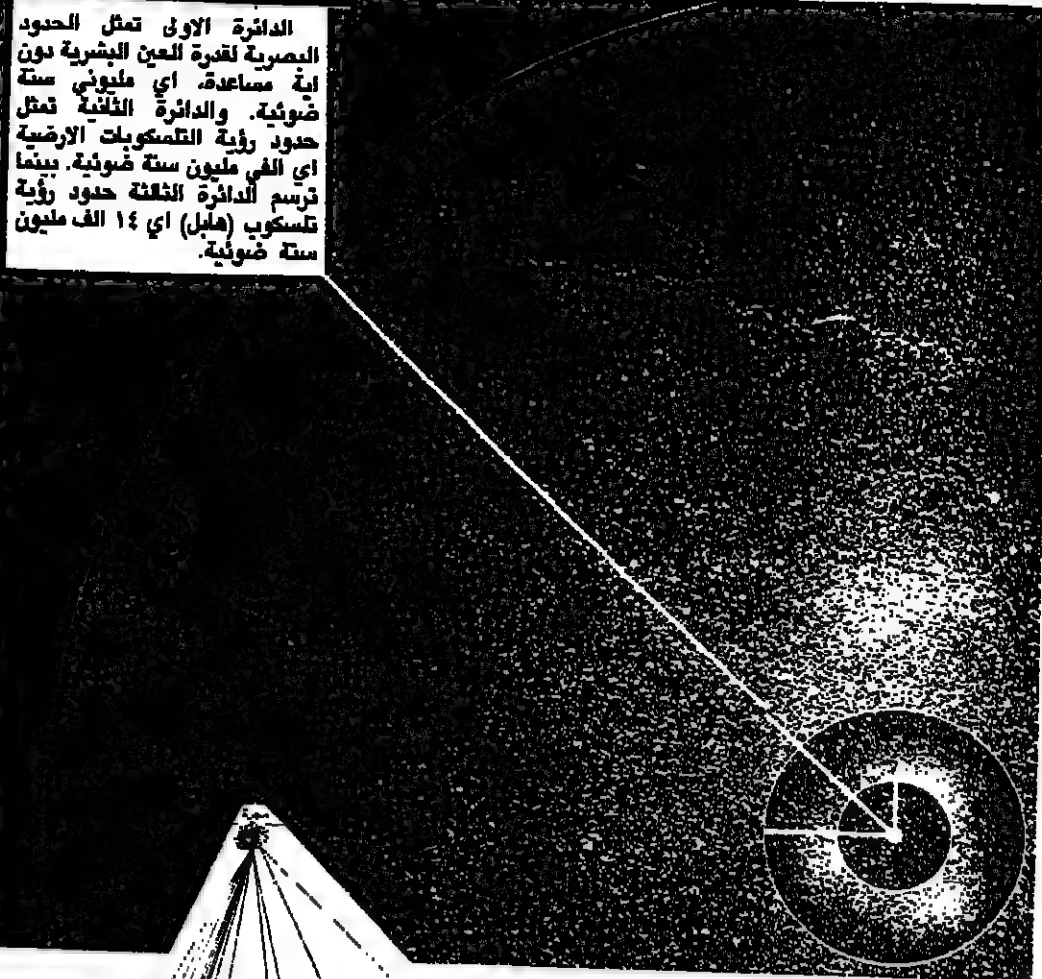
اما القسم الثاني من الكتاب

فيضم خمسة ف



## تلسكوب جديد قطره (٨٠٠٠) كيلومتر

### وأخري حتى (١٤) الف مليون سنة ضوئية !!



الدائرة الأولى تمثل الحدود البصرية لقدر العين البشرية دون أية مساعدة، أي مليوني سنة ضوئية. والدائرة الثانية تمثل حدود رؤية التلسكوبات الأرضية أي ألفي مليون سنة ضوئية. بينما ترسم الدائرة الثالثة حدود رؤية تلسكوب (هابل) أي ١٤ ألف مليون سنة ضوئية.

في العدد الثاني/ ١٩٨٨ من مجلة (الجال) الأميركية مقالة هامة بعنوان «الرصد حتى أطراف الكون»، يعرض فيها كاتبها (جون نوبل وفورد) إلى بعض التطورات المختلفة في صناعة التلسكوبات في العالم حتى العقد القادم. مثل التلسكوبات الضوئية العملاقة، وتلسكوبات الأشعة السينية، والأشعة فوق البنفسجية، وأشعة غاما، والأشعة تحت الحمراء، والتلسكوبات الراديوية....

ويشير الكاتب في هذا العدد، إلى أن جزءاً هاماً من عملية تطوير هذه التلسكوبات تعود إلى أن معظم المادة في الكون لا تطلق أي ضوء.

★ وقد في المقالة تعريف بأكبر تلسكوب راديوي في العالم يجري إنشاؤه في الولايات المتحدة، ومن المفروض أن يبدأ العمل في أوائل العقد القادم.

يدعي هذا التلسكوب (الشبكة الأرضية الطويلة جداً)، فهو عبارة عن شبكة من عشرة هوائيات تشبه المحطات تمتد عبر الولايات المتحدة والولايات التابعة لها، من هاواي في المحيط الهادي إلى سانت كروا في جزر العذراء في البحر الكاريبي وقد تكلفت ١٨ مليون دولار.

يتم تسخير هذه الشبكة بواسطة الكمبيوتر انطلاقاً من مركزها في سوكورو بولاية نيومكسيكو، ويبلغ قطرها الفعلي ثمانية آلاف كيلومتر وقوة تكبيرها ألف مرة أكثر من أي تلسكوب بصري أو راديوي موجود حالياً. وستعمل هذه الشبكة بنفس الطريقة التي تعمل بها شبكة أخرى أقل شهرة وتتألف من هوائيات منتشرة في كامل أرجاء ولاية نيومكسيكو. وقد وضعت الهوائيات التي يبلغ قطر كل منها ٢٥ متراً، في مواضع متباعدة جغرافياً لتلاقي محطات

الراديوي والتلفزيون والسيارات وغيرها من مصادر التلوث الكهرومغناطيسي الذي يعتبر لينة ممتعة للكاشفين الذين يستخدمون الراديوي.

★ كما ورد تعريف بتلسكوب (هابل) الفضائي الذي ستطلقه وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) قريباً، والذي ستجري صيانته بانتظام على أيدي ملاحي مكوك الفضاء، ومن المفروض أن يعمل في الفضاء لمدة عقود، وسوف (يرى) الفضاء البعيد بواسطة الضوء المرئي، والأشعة فوق البنفسجية، ومن المتوقع أن تتم من خلاله رؤية أجرام فضائية تبعد عننا (١٤) ألف مليون سنة ضوئية. ويمكن به كشف أعماق الكون يسع مرات أبعد مما يستطيع أي تلسكوب موجود حالياً على الأرض، وأن يرى أجراماً يقل لمعانها ٥٠ مرة. وبذلك يستطيع تقريب التفاصيل بتكبيرها لدرجة تشبه رؤية رقم سيارة من بعد ١٦٠ كيلومتراً.

## مجلة العلوم

من (مجلة العلوم) العدد ٢/لجلد ٤ العربية مجلة العلوم الأميركية، وتصدر شهرياً في الكويت. يقع العدد ١١٢ صفحة متوسطة بموضوعاتها وبمقوماتها العلمية. نقرأ في هذا العدد:

- العلاج الحسوبة لمخاض الأرض تكشف عن مستقبل هذا المخاض وعن مضاهيه المتقلب.
- تكون الهواء بالجسيمات: من المعروف أن وجود الجسيمات الحسوبة في الجو يقلل الرؤية ويقلل المواد. وقد أتضح الآن باستخدام طرائق مبدعة أن المواد الجزيئية تشكل المصدر الرئيسي لهذه الجسيمات.
- جزيئات الاستشارة البصرية: لقد تم الآن اكتشافها وتحليل الكيفية التي يتحول بها الضوء كيميائياً إلى اشارات عصبية.
- سرطان الثدي: مؤش جيد.
- ارتفاع حرارة المواد المبردة الموصلة.
- القصور الميوني: تقي لدراسة عملة هذه القصور ودراسة وظائفها بعلاقة بصور حياة مجتمع من العصر البرونزي.
- المكان والزمان والمثل: إن الطريقة التي يتج بها الشعور بالزمن ضريبة خفية متعلقة على الجسد، توفر دلائل عن كيفية عمل الجهاز العصبي المركزي.
- داروين الجيولوجي: ينظر

العالم إلى داروين كأحد البذيعين في مجال البيولوجيا. مع أن عمله الأساسي كان جيولوجياً وذلك خلال السنوات الخمس التي قضاها على السفينة (بيجل). كما كان يعتبر نفسه جيولوجياً، وقد أدى عمله في الجيولوجيا إلى اكتشافات متميزة في هذا المجال.

- الحواسيب العصبية: الضوئية: من الممكن لعنصر ضوئية مرتبطة كارتباط العصبيات في الدماغ، أن تعطي الحاسوب القدرة على التعرف الاشكال.
- أول قياس مضبوط لكتلة الذرة.
- النسلية بالحاسوب: تحليل للخلل في رحلة جوية فوق قاعدة بيضاء متهورة.

## الصفحة

صدر مؤخرًا العدد الثاني والعشرين/لجلد الرابع من مجلة (الجال) في العدد ١١٤ صفحة ضمت موضوعات متنوعة مشوقة منها:

- دراسة موسعة عن أهم التغيرات التي تشهت في مناطق الأرض المختلفة.
- نستله من طاقه الشمس ١٠٠٠ مليار دولار في القضية الواحدة.
- وكلة (نسا) تنهض من كيوها.
- أكواريوم.. مجموعة كبيرة من أهم الإنجازات العلمية في العالم.
- أنهم يستعيدون لحظة ولادة الكون!
- مقابلة مع البروفيسور جون جاك هوف، وأحدث الدراسات عن الشبوكية.
- فلسفة الطبيعة والعلم.
- مغل بعد لينتشتلين.
- رحلة إلى قلب الأرض/ ملك العدد.
- الألوان القلقة: الأحمر والأزرق والأصفر والأبيض الباهت... كلها

أمراض تصيب الأطفال وبعضها يؤدي إلى الموت.

- أين البطل أبو الاعشاب.
- التناغم بين يمسار الأكل.
- منافع الحضرة: قلعة من الخزان.
- شجرة التكنولوجيا ومجموعة من التقنيات الحديثة.
- الخلايا السليقة للحياة.
- براكين انشوتيسيا.

## شاب أردني يعاني من مشكلة الاطراف الصناعية .. فيخصص فيها ليساعد نفسه ويساعد الآخرين



له، وبالتالي كثر تغييره عن الدراسة.

وهو يقول إن هذه الإصابة قد جعلته أكثر وعياً، وشجعاً، وهو في سن مبكرة، مما جعل قدرته على تحمل مشكلات الحياة ومساعدتها كبيرة جداً، ولم يعد هناك بالتالي عظمى لأي مشكلة قد تصادفها ذلك الجسم الكبير الذي قد يهبط إليه الإنسان المعادي.

★ في معرض حديثه، أشار كامل إلى ذلك العدد الكبير من الناس الذين لاحظوا أصابتهم بنفس المشكلة، والتي تعود في معظمها إلى الحروب والحوادث بشكل عام، وحوادث السيارات بشكل خاص، فيما تعود نسبة أخرى إلى الإصابة بأمراض مختلفة.

قرر أن لا يتابع دراسته في مجال الكمبيوتر، وأتجه إلى دراسة الأطراف الصناعية. وبعد ذلك برغبته في مساعدة نفسه بتصميم وصناعة الطرف الصناعي المناسب له كليا. وينتس الوقت لمساعدة الآخرين الذين يعانون من نفس المشكلة. وبخاصة وأنها مشكلة الخاصة، وبالتالي فهو أقدر على تفهم وضع الآخرين ومساعدتهم أكثر من غيره.

وبالفعل فقد عاد إلى الولايات المتحدة، يدرس موضوع الأطراف الصناعية في مركز (مايبرل) لتصميم وصناعة الأطراف الصناعية والأجهزة المساعدة في حالات الإعاقة/ في مدينة ويستبورغ/ بنسلفانيا. وبعد دراسة مكثفة لمدة عام ونصف عاد إلى الأردن، ليخدم أبناء بلده، وهو يأمل أن يكون ذلك من خلال عمله في مدينة الحسين الطبية إن أمكن.

★ من المهم نذكر أن كامل، وخلال فترة معاناته هذه، كان يعيش حياة بشكل طبيعي جداً، بل وفعل. فقد كان يمارس هواياته الرياضية في محلات كرة السلة والسباحة والتنس الأرضي والاسكواش بشكل دائم. وفي الولايات المتحدة كان عضواً في أحد الفرق الشهيرة في لعبة كرة السلة للمعوقين. كما لم يكن لأصابته أي تأثير على وضعه النفسي والاجتماعي، على بعض الناس الذي قد يترتب نتيجة كثرة العمليات التي أجريت

المستشفى كان يتبع دراسته ذاتياً، وكان يقدم الامتحانات المدرسية كأي طالب آخر. ولدى علم ونصف بعد ذلك تابع حياته العادية باستعمال العكازات. ثم جرى تركيب طرف صناعي له امتد حتى الركبة وذلك في عمان.

في السنوات التالية، قام بتركيب عدة أطراف صناعية في كل من الأرجل واليدين. وكان يغير هذا الطرف باستمرار لعدم ملائمة كليا له سواء من حيث ثقله أو حدوث التهيأت بنتيجته. وكان يعاني من ذلك كثيراً.

وبعد أن أنهى دراسته الثانوية، تابع دراسته في الولايات المتحدة في مجال الكمبيوتر ولدى ثلاث سنوات، وكان ينتقل خلال تلك الفترة بين الولايات المتحدة والمملكة لاصلاح الطرف الصناعي أو لتركيب طرف جديد.

في أوائل عام ١٩٨٦، كان قرار الأطباء بضرورة إجراء بتر آخر في ساقه، حيث أن الوضع المثالي للطرف الصناعي أن يكون البتر على مسافة (٨-١٠) سنتيمترات من أسفل الركبة. وبالفعل عاد إلى الأردن وجرى العملية في مدينة الحسين الطبية. وتم تركيب طرف صناعي جديد له، في عمان، والذي سريعا ما استبدله بآخر تم تركيبه له في ألمانيا، ولا يزال معه حتى الآن، ويشعر بالراحة بحرية الحركة به.

يقول كامل: أنه ونتيجة لكل المعاناة السابقة

كامل غازي السعدي (٢٣ سنة)، شاب أردني تعرض وهو في صباه لحادث مؤسف، كانت نتيجته فقدته لساقه. وقد كان من الممكن أن يكون لثل هذه الحادثة على ابن الرابطة عشرة تأثير سلبي كبير على حياته، بحيث تحول إلى إنسان مقعد يرى الدنيا من خلال نظارة سوداء وتحيط به ظلال عميقة. إلا أن نفسه وأهله ومجتمعه، إلا أن للسر مع كامل كان مختلفاً جداً، فقد صمم كامل، وبعد زوال التأثير الأولي للصدمة، أن يعيش حياته بأفضل ما يكون كان لم يحدث معه شيء.. وهذا ما حدث فعلاً، حيث تابع هذا الشاب حياته ونشاطاته رغم كل الصعوبات، وتبع دراسته الثانوية والعليا بنفس الروح والاندفاع، وأخيراً بشكل مميز ومثير فعلاً.

قصة الشاب كامل السعدي مع أصابته، يسرنا أن نعرضها هنا على صفحات الرأي كنموذج للشباب الأردني الأصلي، وكنموذج ترويض وعمل يقتدى.

★ في عام ١٩٧٩، ولثناء رحلة شبابية، تعرض كامل لحادث انفجار لغم قديم، أدى إلى تفتيت الجزء الأسفل من ساقه اليسرى. وعندما نقل إلى المستشفى لم يكن هناك حل إلا قطع قدمه حتى الفصل الأسفل، وبعد شهر ونصف قضاها في المستشفى لجريت له عملية أخرى قطع بها هذا الفصل أيضاً.

وخلال فترة وجوده في

## كل ما يهيك معرفته عن... الاطراف الصناعية. تاريخها وصناعتها وكيفية عملها

يعود تاريخ صناعة وتركيب الاطراف الصناعية إلى عام (٥٠٠ ق.م) فقد كتب عن «هيرونس» الذي كان سجيناً أنه اضطر إلى قطع قدمه للتحقق من السلسلة الحديدية المربوطة بها، وبعد ذلك قدمه بقطعة من الخشب، حيث تم اكتشاف هذه القطعة من قبل علماء الآثار في وقت ليس ببعيد.

وسمع تطور الإنسان وازدياد اهتمامه بحلقة وشكله الطبيعي، تطورت ابتكاراته وتجهيزاته للأطراف الصناعية، وكان أن اخترع الإنسان الخشب، ليكون من المواد الأولى لصناعة الاطراف، ولكن الخشب لم يثبت تلك الفعالية المطلوبة لسبب سهولة اهتراءه وكسره، فاستعمل الإنسان لصناعة الاطراف من مادة الجص، لتتحل خلافاً مختلفة من المعادن، لسهولة الريا أخيراً على الأنثروب، الذي استعمل لفرة لبست بالقلية وعلى مستوى واسع أقومه بقلية وسهولة تشكيلة، إلا أن مشاكل عدة، كانت مقرونة باستخدام الاطراف المصنوعة من مادة الأنثوم، أهمها استعمالها للكثير من الطاقة الحرارية، وقلتها مما كان يؤدي إلى شعور المريض بعدم الراحة واحتمال أن يهبط بمشكلة البتر، ورغم ذلك كله استمرت صناعة الاطراف الصناعية المصنوعة من مادة الأنثوم لأسباب ملية وصناعية.

## المواد الخساسة

إن القرار في اختيار المواد المناسبة

لصناعة الطرف الصناعي ومن البولون المطبوع للطرف وحلقة المريض النسيجية، والعمليات المطبوعة من النسيجية، هذا إضافة إلى عامل لا يقل أهمية عما سبق ذكره وهو سعر التكلفة المتوقعة للطرف.

وفي الوقت الحالي تصنع الاطراف بشكل عام من المواد التالية:

١. كحل من الخشب للأجزاء الخفيفة وظليته وصل القدم بالمسك لسهولة الركبة.
٢. القدم وتوابيعها في حالة الاطراف السفلى واليد وتوابيعها في حالة الاطراف العليا.
٣. مفاصل وأرباع معدنية.
٤. قطعة من مادة ال (PELITE) تصنع منها القطعة الداخلية للطرف واللامعة الخارجية للطرف البتر.
٥. جوارب خاصة من القطن والنايلون مختلفة القياس.
٦. قطع متنوعة الأحجام من البلاك والكروموني الخشوي والفابريجلانس.
٧. الكمادات المختلفة وأكثرها شوية كدولان.
٨. ACRYLIC Resin.
٩. CARBONACRYLIC Resin.
١٠. POLYESTER Resin.
١١. اللدائن البلاستيكية.

## التصميم والصناعة

أما عملية تصميم الطرف وصناعتها، فلها تمر بمرحلتين عديدة وتبدأ بإعطاء المريض بالمشاورات اللازمة لقرينة الطرف البتر، ثم تسجل الملاحظات التي تتعلق بحالة القوية وامكان الضغط والاعمال الحساسة، وتؤخذ بعد ذلك القياسات اللازمة للطرف السليم المقابل، حتى يصنع الشكل الطبيعي للطرف بشكل مطابق تماماً.

بعد أخذ القياسات اللازمة تلف قرينة طرف المريض بلفاف من الجص للحصول على القالب الذي ترتكز عليه صناعة الطرف ثم تبدأ عمليات صب المواد الكسوية والجوارب وتركيب أجزاء الطرف مع الحلقة على القالب والمواد الاصطناعية. وقبل المرحلة الأخيرة لانتهاء الطرف، يعود المريض من أجل القياسات، وتجري التعديلات إذا لزم الأمر. وبعد الحصول على الراحة المطلوبة والمرجوة للمريض تصف المصنعة الأخيرة من الطرف لاستعمال الاطراف الكسوية في الاطراف الصناعية فوائدها كخفة الوزن والملاية، إلا أن أخصائي الاطراف لخواها يتناولون اللدائن البلاستيكية في صناعة الاطراف بعد أن اكتشفوا أن صنع الطرف من اللدائن يعطيه وزناً أقل واتصافاً أقل للحرارة علاوة على سهولة صنته.

## انواع الاطراف الصناعية

يتم عادة تصنيف الاطراف الصناعية حسب طريقة استعمالها بقرينة الطرف البتر.

في حالة بتر فوق الركبة يوجد تصميمات شائعة:

١. QUADRILATERAL Socket.
٢. NARROW ML Socket.

وهما يختلفان عن بعضهما البعض من حيث طريقة تحضير القالب ومواضع ارتكاز القرينة داخل الطرف



تسمح لفظة السوق الاممية بالتحرك عند السير بعض الشيء داخل الطرف، كما يعطي للمصاب راحة وشعوراً أكثر بالسيطرة على طريقه، وللرغبة في التمتع بتفاصيل الحياة بقليل تكلفته نسبياً حيث يصل لثمنه إلى ما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ دولار.

أما بالنسبة للأطراف العليا، فإن اللجوء يختلف بعض الشيء، فالطرف الأكثر شيوعاً هو ذلك الطرف الذي تتم طريقة بسطه وقضه اليد به، عن طريق كوابل تشد أو ترخي، بتحرك المصاحب للتحك بشكل آلي، وهذا الطرف يتصل بقرينة الذراع ويترفع منه مرابط تلت حول الظهر لتثبت الطرف في موضعه، والتحكم من قوته بالعمل للرجو منه يسير وفعلية.

أما آخر ما نوصي إليه العلم من تقنية متعلقة بالأطراف العليا، فهو الطرف الذي تقوم بهاء نفس الدور للطرف السليم ولكن عن طريق جهاز إلكتروني يتصل بقرينة الطرف المصاب، ويتحكم بالقرينة مع ريدو الفعل الحسوية والعصبية، ولا أن ما نوصي به فعلية عليه، إلا أن ما يجب هذا الطرف، بشكل أساسي، هو ارتفاع تكلفته.

## الحالة النفسية... وفعالية أداء الطرف لعمله

إن الحالة النفسية للمريض تلعب دوراً شديداً الهامة في تحديد مدى قابليته للتأقلم مع الطرف، وسهولة تقبله له، وبالتالي ففعالية أداء الطرف السليم ولكن عن طريق جهاز إلكتروني يتصل بقرينة الطرف المصاب، ويتحكم بالقرينة مع ريدو الفعل الحسوية والعصبية، ولا أن ما نوصي به فعلية عليه، إلا أن ما يجب هذا الطرف، بشكل أساسي، هو ارتفاع تكلفته.

## الحالة النفسية... وفعالية أداء الطرف لعمله

إن الحالة النفسية للمريض تلعب دوراً شديداً الهامة في تحديد مدى قابليته للتأقلم مع الطرف، وسهولة تقبله له، وبالتالي ففعالية أداء الطرف السليم ولكن عن طريق جهاز إلكتروني يتصل بقرينة الطرف المصاب، ويتحكم بالقرينة مع ريدو الفعل الحسوية والعصبية، ولا أن ما نوصي به فعلية عليه، إلا أن ما يجب هذا الطرف، بشكل أساسي، هو ارتفاع تكلفته.

وهناك نوع آخر يدعى (Endolite) وهو أخف وزناً من الطرف الفولاذي، ويبلغ وزن هذا الطرف مصنوعاً إلى ما تحت الركبة بين (١ - ١,٥) كيلوغراماً. ويبلغ وزن الطرف المركب فوق الركبة ما بين (٢ - ٣) كيلوغراماً. ويبلغ وزن الطرف المركب فوق الركبة ما بين (٣ - ٤) كيلوغراماً. ويبلغ وزن الطرف المركب فوق الركبة ما بين (٤ - ٥) كيلوغراماً.

أن الدور الذي يقوم به أخصائي الاطراف الصناعية، دور أساسي بالدرجة الأولى، ولكن المطلوب حقا، هو تفهم حالة للمصاب النفسية وحساسيته الشديدة، ليس على صعيد الاختصاصي فحسب، وإنما على مستوى مغل فيه، يؤدي بلا شك إلى نتيجة عكسية، حتى وإن كان اللحد الكائن وراء هذه المعاملة مجرد المساعدة، لمخاطبة المصاب والتأكد من به والإقتدار بوجوده حولها هو المطلوب حقا، وأولاً وأخيراً.

كامل غازي السعدي











الاحزاب العربية والحاجة

من العواصم

● بيروت - استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس رؤساء البعثات الدبلوماسية الممتدة في لبنان. وبحثت مصادر دبلوماسية مقرية من القصر الجمهوري اللبناني ان الرئيس الجميل اطلع رؤساء البعثات خلال المقابلة على نتائج التحقيق في قضية وضع المصوب الفاسقة في طائرة (البيوت) التي كان من المقرر ان تطلع من مطار لارنكا القبرصي الى مطار صنعاء لدى زيارته للجمهورية العربية السورية مؤخرا.

● موسكو - يبدأ رئيس هيئة الرئاسة في الاتحاد السوفياتي السيد اندريه غروميكو يوم الثلاثاء المقبل زيارة رسمية لهتلاندا تستغرق خمسة ايام.

ويجري غروميكو خلال الزيارة مباحثات مع قادة مغتاريا تتناول قضايا الامن الاقليمي والدولي والمشاكل الاقتصادية والمالية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها. واع

● تونس - اوضح مصدر مطلع ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيقيم زيارة للجزائر خلال الايام الاخيرة من شباط الحالي.

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها الرئيس التونسي للخارج منذ توليه السلطة في السبعين من تشرين الثاني الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان الزيارة ستكون ردا على زيارة "العمل" التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لتونس في العشر من تشرين الثاني الماضي.

● مدريد - نفت الحكومة الاسبانية رسميا امس انها اجلت الى اجل غير مسمى الزيارة التي كان وزير السياحة الاسباني افرانك شاورير يعتزم القيام بها لحدود على حد ما اكثرت الادلة الاسرائيلية يوم امس الاول.

واوضح شاورير نفسه ان الزيارة ما زالت مقررة وان عدة موانع يجري بحثها من لفرن ان يوم شاورير بزيارة اسبانيا في نيسان القادم للتوقيع على اتفاق للتعاون السياسي بين اسرائيل واسبانيا.

● تونس - نفت الحكومة التونسية رسميا امس انها اجلت الى اجل غير مسمى الزيارة التي كان وزير السياحة الاسباني افرانك شاورير يعتزم القيام بها لحدود على حد ما اكثرت الادلة الاسرائيلية يوم امس الاول.

واوضح شاورير نفسه ان الزيارة ما زالت مقررة وان عدة موانع يجري بحثها من لفرن ان يوم شاورير بزيارة اسبانيا في نيسان القادم للتوقيع على اتفاق للتعاون السياسي بين اسرائيل واسبانيا.

● تونس - نفت الحكومة التونسية رسميا امس انها اجلت الى اجل غير مسمى الزيارة التي كان وزير السياحة الاسباني افرانك شاورير يعتزم القيام بها لحدود على حد ما اكثرت الادلة الاسرائيلية يوم امس الاول.

واوضح شاورير نفسه ان الزيارة ما زالت مقررة وان عدة موانع يجري بحثها من لفرن ان يوم شاورير بزيارة اسبانيا في نيسان القادم للتوقيع على اتفاق للتعاون السياسي بين اسرائيل واسبانيا.

● تونس - نفت الحكومة التونسية رسميا امس انها اجلت الى اجل غير مسمى الزيارة التي كان وزير السياحة الاسباني افرانك شاورير يعتزم القيام بها لحدود على حد ما اكثرت الادلة الاسرائيلية يوم امس الاول.

رسالة من غوليتشوف الى عرفات

تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" امس الخميس في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لنظام التحرير الفلسطيني ياسر عرفات تلقى رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. ولم يشر "وفا" الى مضمون الرسالة التي تلقاها عرفات مساء الاربعاء المبعوث السوفياتي ميخائيل سينكو.

وتذكر الوكالة ان عرفات ومحلته تلقوا الوضعية في الاراضي المحتلة وخصوصا في ضوء الجولة التي ينوي القيام بها في بعض دول المنطقة ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في ٢٤ شباط.

واضافت الوكالة ان عرفات اطلع نفسه على تصحيح الوضع الفلسطيني على موانع وتصحيح الانتفاضة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى تحقيق حقوقه المشروعة.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

تل ابيب : هاريس يوجه اتهاما رسميا الى جهاز اسرائيلي تسبب في مصرع سجين فلسطيني

تل ابيب - رويتر - قال راديو اسرائيل امس الخميس ان يوسف هاريس، للدعي العام الاسرائيلي، امر بتوجيه اتهام رسمي، الى عمل جهاز امني سري، لتورطه في مصرع سجين فلسطيني، بعد استجوابه. وكان عوض حمدان - ٢٢ عاما، قد توفي في تموز الماضي، بعد يومين من اعتقاله للاشتباه في اتصاله بجبهة فدائية.

وقال اقارب لحمدان، ان سلطات سجن جنين في الضفة الغربية المحتلة، قتلت لاسرته في البداية، انه

وتنم ابقاف ثلاثة ضباط في جهاز سجن جنين في وقت لاحق لادلائهم بمعلومات كاذبة فيما يتعلق بقضية حمدان امام لجنة كانت الحكومة شككتها التحقيق في الاساليب التي

استخدمها الجهاز. وقالت اللجنة ان جهاز سجن جنين كان يدي معلومات كاذبة امام المحكمة لاختفاء استخدام العنف للحصول على اعترافات ممن يشتبه بانهم فدائيون.

وتنم ابقاف ثلاثة ضباط في جهاز سجن جنين في وقت لاحق لادلائهم بمعلومات كاذبة فيما يتعلق بقضية حمدان امام لجنة كانت الحكومة شككتها التحقيق في الاساليب التي

استخدمها الجهاز. وقالت اللجنة ان جهاز سجن جنين كان يدي معلومات كاذبة امام المحكمة لاختفاء استخدام العنف للحصول على اعترافات ممن يشتبه بانهم فدائيون.

وتنم ابقاف ثلاثة ضباط في جهاز سجن جنين في وقت لاحق لادلائهم بمعلومات كاذبة فيما يتعلق بقضية حمدان امام لجنة كانت الحكومة شككتها التحقيق في الاساليب التي

استخدمها الجهاز. وقالت اللجنة ان جهاز سجن جنين كان يدي معلومات كاذبة امام المحكمة لاختفاء استخدام العنف للحصول على اعترافات ممن يشتبه بانهم فدائيون.

وتنم ابقاف ثلاثة ضباط في جهاز سجن جنين في وقت لاحق لادلائهم بمعلومات كاذبة فيما يتعلق بقضية حمدان امام لجنة كانت الحكومة شككتها التحقيق في الاساليب التي

استخدمها الجهاز. وقالت اللجنة ان جهاز سجن جنين كان يدي معلومات كاذبة امام المحكمة لاختفاء استخدام العنف للحصول على اعترافات ممن يشتبه بانهم فدائيون.

وتنم ابقاف ثلاثة ضباط في جهاز سجن جنين في وقت لاحق لادلائهم بمعلومات كاذبة فيما يتعلق بقضية حمدان امام لجنة كانت الحكومة شككتها التحقيق في الاساليب التي

استخدمها الجهاز. وقالت اللجنة ان جهاز سجن جنين كان يدي معلومات كاذبة امام المحكمة لاختفاء استخدام العنف للحصول على اعترافات ممن يشتبه بانهم فدائيون.

وتنم ابقاف ثلاثة ضباط في جهاز سجن جنين في وقت لاحق لادلائهم بمعلومات كاذبة فيما يتعلق بقضية حمدان امام لجنة كانت الحكومة شككتها التحقيق في الاساليب التي

هزة أرضية في جزر شرق اليونان

اثينا - اذبح - سجل مرصد اثينا هزة أرضية قوتها ١,٥ درجات وفق مقياس ريختر (يقصن تسع درجات) امس الخميس. واشهر المرصد ان مركز الزلزال الذي شعر به خصوصا سكان جزر سوريكيس - شرق اليونان في بحر ايجه - سجل في البحر على مسافة نحو ١٣٠ كلم شمال شرق اثينا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

داعية الى عدم اثاره الخلاف عبر وسائل الاعلام البحرين تؤكد سيادتها على الجزر المتنازع عليها.. مع دولة قطر

البحرين - رويتر - اك مسؤول بوزارة الخارجية في البحرين، ان جزرا تطالب بها دولة قطر هي اراض بحرينية، وان الخلافات بشأنها سوف يتم حلها من قبل لجنة ثلاثية تضم المملكة العربية السعودية ودولة البحرين ودولة قطر قبل عرضها على محكمة العدل الدولية.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

رأي عربي

الانتفاضة تمتحن ارادة العرب.. محمود الريماوي

فيما يقترح العامل المغربي عقد قمة عربية عاجلة خلال شهر او شهر ونصف، لبحث الانتفاضة على الساحة العربية في ضوء ما يجري في الاراضي المحتلة (والذي في شأنه ان يقدر الرقعة العربية في الاسرائيلية.. كحلة) في هذه الاثناء تسعد اللجنة الوزارية السابعة لعقد اول اجتماع عمل لها يوم غد في تونس، وهي التي تشكلت قبل زهاء شهر. ولا احد يعرف مسبقا ان كان الاقتراح يعقد قمة سبيل في اجتماع اللجنة ام لا، علما بان المغرب ليست عضوا في اللجنة. لكن من الثابت ان العمل العربي الرسمي مع الانتفاضة، يتم حتى الان بلقاء عامي وتقليدي بما لا يتفق مع الطابع المتجذر للاندحار في الاراضي المحتلة او (البنسبيكية) التي تبنيها الادارة الاميركية في سعيها لتطويق الانتفاضة وخرمان الشعب الفلسطيني من ثمرات كلفه. وقد لا يكون عقد قمة عاجلة هو السبيل الوحيد للتواصل الايجابي والحوي مع الانتفاضة فلا شك ان هناك وسائل عديدة لذلك، الا ان الوضع العربي، بصفا عامة، بدا منذ اندلاع الانتفاضة وحتى الان، متقلبا على سياساته واساليب عمله الاولي اغلاق الصلوة، عصيا على الانتفاضة على المستجندات.. وعلى رباح التغيير التي تنذر بظهور على المنقطة.

كما لم يحسن هذا الوضع العربي التعامل مع المائق الذي يعاينه المحتلون الاسرائيليون، امام اشتداد رياح الحجرة وديمومتها. والفرصة النامية التي يوفرها هذا المائق، من اجل بلل ضغوط جديدة على العدو تجبره على التسليم بالحقوق العربية. يحدث ذلك فيما العرب، باستثناء مصر - هم في حلة حرب رسمية مع العدو، وحقة الحرب هذه تقضي حكما الاسراع بجدية اي جبهة عربية تخوض الحرب مع العدو، ولذا كانت التواؤمات لا تسع بنفوس هذه النخبة، كما يقال في علم التحرير السياسي، فلا اقل من التوقيع بها، لدفع العدو لاعادة النظر في حصيلته، ولتأجيل جبهة العرب في عزمهم على استعادة الاراضي المحتلة.

انها حرب حكيمة تتخذ طابع حرب استنزاف هذه التي تمثلها الانتفاضة الشعبية، ولذا ان تواؤمات وتصديق ذلك، كما يصنعها العدو - الطرف الآخر في الحرب - ويتعلم من منظور قومي مع موجهاتها، قبل ان يستعد العدو - لا قدر الله - زمام المبادرة، وتعود المنطقة فريسة للتهديدات والعريضة الاسرائيلية. ان من الفضائل الكبرى لهذه الانتفاضة، انها تضع العرب امام تحد ذهبي، وازاء فرصة تاريخية لتحرير اراضيهم السياسية، واستئناف الصراع مع العدو، في لحظة يعني فيها مجتمع هذا العدو، من بداية اقرار بنوي. وقد تمر هذه الفرصة دونما استثمار عربي مناسب لها، كما تعلمنا تجارب سلبية سابقة، بما يضاهي في الاعياء ويقلم في الاعمال. وعندما قد تنقذ الحقلية بعد طول تمشر عليها.

الا ابعد يا رب عن امتنا هذه الكأس المرة !

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

اضراب يشل حركة الطيران في اليونان امس

اثينا - اذبح - شلت حركة الطيران امس في اليونان بسبب اضراب موظفي الطيران للثاني لمدة ٢٤ ساعة وتوقف البراقبون الجويين عن العمل لمدة خمس ساعات.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

القليبي يبحث مع مسؤول لبناني

الممارسات الاسرائيلية التعسفية في الجنوب

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.

واضافت الوكالة ان توريك وصل يوم الاربعاء الى دمشق في اطار زيارة تفقد للجنة العسكرية العاملة في قوات العمل "الثانية" للاحكام بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان.

وكانت قوات العمل ومقرها العام في دمشق شكلت في ١٩٧٤ وتضم ٥٢٢ ٢٢٨٨ نسوبا و ٤٠٠ قذافي و ٢٢٨٨ كندا و ١٥٤ يونيتا.

● تونس - اذبح - ذكرت وكالة الانباء السورية سفا ان وزير الدفاع السوري العام مصطفى طلاس بحث امس الخميس مع نظيره القذافي اول تورية الوضع في المنطقة وسبل حلها.



العدو يحاصر مرتفعات الجولان  
ويمنع اتصال سكانها بفلسطين

مطعنت جديدة، حيث وافق على  
الواقع الذي دفع لقيام المنظمة  
للحلي إلى حلقة الأيسر واليمين  
فماذا إلا الانتفاضة التي أبان  
مجددا في نفوس العرب لجمعي  
تضع القضية العربية في مسار  
جديد لا بد أن ينعكس أيضا على  
رؤيتهم لمصرهم، ونحن في لبنان  
نعتبر أنفسنا جزءا من الوطن العربي  
الأوسع والتميز القضية العربية  
التزاما صادقا، وبالتالي فنحن ننظر  
إلى أية إيجابيات تحققها القضية  
العربية في فلسطين بمثابة الإجازات  
لبنان والبلاتيين، وهي لا بد وأن  
تنعكس أيضا على الواقع العربي وعلى  
الموضع في لبنان بالذات.

## موسكو تواصل

ولكنها تترك فرض خطر مقترح  
على تصدير الأسلحة إلى إيران  
لحملها على قبول وقف إطلاق النار.  
وقال السيد جرينفيلدسكي أنه  
يتعين على مجلس الأمن إصدار  
قرار جاد، ومتوازن، ومبني  
بعناية، لتسوية ذلك الصراع  
بسرعة.

12 - للجمعية السنوية

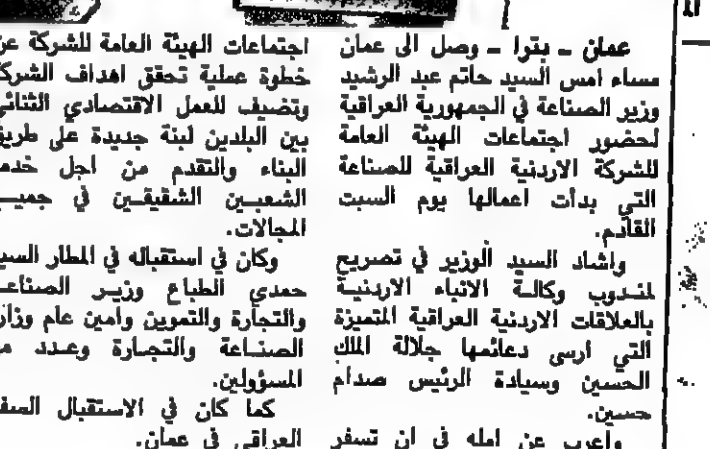
سر العملات اللبنانية الجديدة

وقد سلم السيد غريجنسكي رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول.

وقال غريجنسكي في بيان صحافي: "تتمتع العلاقات والاتصالات والمفاوضات مع ايران لتحقيق تسوية سلمية للحرب بفرق للقرار رقم ٥٩٨".

واضاف قوله انه سيستجبه الى الكوييت اليوم لتسليم رسالة الى السيد غورباتشوف بشأن افغانستان. وقال انه واثق من انه سيتم تريبا التوقيع على لاتفاقية لتسوية الصراع في افغانستان.

وزير الصناعة العراقي  
يبدأ زيارة الامم المتحدة



طهران تنفي اعتزام تركيا الوسيط  
لازماء الحرب العراقية الإيرانية

المنظلة .. وهو  
والفضوء، باعتبار  
الزمن ..  
هذا من ناحية، ومن  
شوازل بوسيط  
للهممة التي سب  
نفسه، لم يصغر  
ان الوسيلة التي  
وأردة .. ولم  
الإيام، بمعدلة  
وسيلة اميركية  
والمحصلة التي يجب  
العربي الثالث،  
ان المؤتمر النو  
سيما، بعد ان  
وقطاع غزة، الى  
كشف عن ملام  
تقلبا من ملام

التعاون الخارجي قائل بأن تقدم المجلس بوجهة نظر القناعة بأن الخلع يجب ان يكون مسؤولية المنطقة وليس القوى الاجنبية واصاف قائلا انه تبادل رسائل في الاسابيع الماضية مع الدول للشؤون الخارجية الامارات العربية المتحدة واشهدت الله التعميم.

وقد قال مسؤول ايراني امس الاول ان تم التخطيط اجتماع بين توب وزخا خا ايران بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماع لوزراء الخارجية.

وقال مسؤول ايراني امس الاول ان تم التخطيط اجتماع لوزراء الخارجية.



هو أن ينحط  
بمساء الغدا







## دراسات وابحث

# المرأة اليابانية..

## مواطنة من الدرجة الثانية!

بقلم: مارغريت شامير

موظف ياباني أقام مؤخرًا دعوى على زوجته للحصول على الطلاق، وقد شكوا من أن زوجته تهمل عملها المنزلي وواجباتها الأسرية للمشاركة في نشاطات دينية.

واقف القاضي على الطلاق وقال في حكمه أنه ينبغي احترام الحرية الدينية لكن الرجل في هذه الحالة كان مضطراً لطبخ غذائه، والقيام بمهام المنزل، مما يدل على "حياة المرأة الواجبات المنزلية".

مع أن النساء اليابانيات من بين أكثر النساء تعلماً وقرأً في العالم، فإن دورهن الأسري ما يزال دورية البيت والأولاد، حيث يتوقع منها أن تصنع مائدة من الأطباق، وأن تظل ساهرة إلى ساعة متأخرة كي تؤمن الطعام والحمام والغفلة الزوج عند عودته من العمل، ومن فترة الترفيه التي يقضيها بعد العمل.

في بلد يخالف فيه الرجل زوجته في غالب الأحيان بعبارة "هاي.. انت! أو عبارة: "الزوجة القلقة"، حيث عبارة "حكمة المرأة" تعني التفكير الضحل، فإن النساء اللواتي في المهنة شيء نادى تشكل النساء حوالي ٤٠ بالمائة من القوة العاملة اليابانية، غير أن اللواتي يخرجن للعمل خارج البيت يحصلن على أقل الأجور، وأقل الاعمال أهمية وفي غالب الأحيان يترقبن أزواجهن الكلب مع مؤثر لنقل الرسائل الشفوية، وسحب الشاي لزملائهن الزمير. ومن يتقاضين نصف ما يتقاضاه الرجل.

كيمي إيتاني، موظف كتابية في مكتب محاسبية، في أواسط الأربعينات من عمرها تقول: "أنتا مفرجات، فالوظائف العليا للرجال دائماً، والنساء مساعدات، ويتوقع منا أن نقدم الشاي وننظف المكتب".

وما تزال النساء حتى اليوم ممنوعات من تولي وظائف كثيرة تستدعي العمل بعد الساعة مساءً، كما أن النساء ذوات المهن العالية يواجهن المصاعب في الحصول على

إيشيكو إيشيهارا، المرأة الوحيدة التي أصبحت مدبرة تنفيذية لوكالة حكومية في اليابان، وهي تقول: "لقد قيل لي بشكل مباشر أن من العيب أن أظل على رأس عملي وأنا حامل".

يقول كثير من اليابانيين أن دور الأم التي تساعد ابنها في دراستهم وتدير المنزل، دور هام وشريف مثل عمل الزوج. وهناك أيضاً أناس كثيرون يعتقدون أن اليابان دون ربة البيت للجدية في عملها، ما كانت لتحقيق النجاح الاقتصادي الذي حققته. أن الاستطلاعات المنتظمة التي يقوم بها مكتب رئيس الوزراء النساء في وظائف حكومية عالية، وإلى الوظائف التنفيذية في شركات الملايين والسيارات والبنوك.

أن عدد النساء العاملات يزيد الآن على عدد ربات البيوت، ومع هذا فإثباتهن في المنزل هو على الوظائف ذات المستوى المنخفض، ورغم هذا فإن مراكز الرعاية النهارية للأطفال في محاولة ترمي إلى مواجهة الطلب عليها.

كينجو ساتو، محامية وكاتبة، وواحدة من النساء القلائل اللواتي وصلن إلى القمة، قبل سنوات، يرفض التكيف مع الدور التقليدي للنساء في مقام المرأة في البيت، وهي تقول: "أن المجتمع الياباني يتغير، وهو يزداد سهولة، لكن التغيير في اليابان لا يحدث بسرعة".

تقول ساتو ونساء أخريات، كثيرات، تختلف مناهجهن مؤخرًا أن اليابان مختلفة عن الإطارات الصناعية الأخرى، في معاملة المرأة ولهذا السبب اختار بعض النساء اليابانيات للتقاضي على اللهن أن يعملن مع شركات أجنبية، حيث للعماله متفانية بين الرجل والمرأة. ومع أن معظم النساء يبدأن العمل لدى التخرج، فإن أكثر من الثلث يتركن العمل، عندما يتزوجن، ويستقيلن معهن الباقي عندما يصبحن حوامل، نتيجة رغبة شخصية وضغط اجتماعي.

واشنطن بوست سيريس



تزايد الأمطار في قطاع غزة

## من هو شامير اذا كانت اسرائيل لا تستطيع الجلوس مع "إرهابيين"؟

استعداده ليدعو حنوه؟

ان البشائر لا تنذر بالخير، فحتى الان اتولي شيراسكي يبتني المايير الاسرائيلية المزبوجة.

القسم الروسي لليهود غير مقبول.

والقسم الاسرائيلي للحرب.

وفي الحقيقة، كم من الارض، يفضل ان اياها نفسه، التخلي عنها؟ ان ثامه على غولدامتر وإيفال لون، ليس مطمئناً فعندما كانت غولدامتر رئيسة الوزراء، زعت المستوطنات وانكرت وجود الفلسطينيين، كما ان المشروع الذي حمل اسم لون لم يقرب من توفير اساس جاد لاتفاقية سلمية.

لقد نشأ الان جبل جديد من الفلسطينيين، لا ينكر أحداث ١٩٤٨ و ١٩٦٧، وعلى عكس اسلافهم، لا يخافون من الطرد، ولم يخافوا أيضاً من سياسات رابين الوحشية، وعلاوة على ذلك، وبعد ان شهدوا هزيمة اسرائيل في لبنان، فانها لا تنطق على اسطورة اسرائيل التي لا تقهر.

لقد شار الفلسطينيون لان استمرار القمع الاسرائيلي أصبح غير مقبول ولا يحتمل، ان ما يجري لا علاقة له بالاصولية الاسرائيلية، فالفلسطينيون يتصرفون، كما اعترف ابا ايان، على أي شعب آخر يجد نفسه في ظروف مماثلة.

يقول كيمي الان انه يريد سماع صوت المعتقلين العرب، والقصود بالطبع انه والحكومة الاسرائيلية معتدون، لكن الوضع لاسلاف، ليس كذلك. فعندما كانت السياسة الخارجية الاسرائيلية عنيفة في عدوانيتها، كان كيمي المدير العام لمكتب وزير الخارجية.

ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي يبدونها العالم بأسره، متطرفة بشكل لا تساهل حوله، وقد انطردت اسرائيل في تساهل سياستها لنصف المعتقلين الفلسطينيين، وكما قال ملحق اسرائيلي بارز مؤخرًا:

— اما اننا اقباهم جدا وان المعتقلين بين الفلسطينيين يزعموننا اكثر من ائتلافين.

ان زرع المستوطنين الاسرائيليين المسلحين بالبنادق، في الضفة الغربية، وتخصيص كثير من المياه الفلسطينية للأغراض الاسرائيلية، والتكثف للحقوق الانسانية، لم يتروك كل ذلك امام المعتقلين الفلسطينيين سوى فرصة ضئيلة.

لذلك، فإن المطالب الان، بشكل اساسي، ليس الاعتدال الفلسطيني (مع ان مغرب فيه دائماً) بل المطالب هو الاعتدال الاسرائيلي، الذي ينطوي على قرار اسرائيل بتسليم السلام على الاحتلال العسكري - وهي سياسة ابا ايان الجريئة، لكن كم اسرائيليا يبدى

اوزيريل

### للايجار

شقة ارضية مع حمام، ٣ نوم، ٣ حمامات، مطبخ، غرفة غسل، صالون، بوند، ملاعب، حديقة، مسطحة، ١٨٠٠٠ كيلومتر.

المراجعة هاتف ٨٨١٠٥٣ والبيع نقداً ٢٢٠٠ دينار

### سيارة للبيع

للبيع سيارة لادا ستيشن ١٥٠٠ سي سي موديل ١٩٨٦ بحالة ممتازة قطع مسافة ١٨٠٠٠ كيلومتر.

المراجعة هاتف ٨٨١٠٥٣ والبيع نقداً ٢٢٠٠ دينار

## كونكوردي

أجمل الأرقام الأمريكية لهذا الموسم

## في سيات

KNIGHTS OF THE CITY

مليونيرات ٢٠٠٠، ٦١٥، ٤، ٨٢٠، ٦٠٠٠٠٠

## مارغريت تاتشر وهيلموت كول... وعدم الاعجاب المتبادل!



بقلم: ولیم دویرنر

كان الحديث المتبادل قصيرا لكنه يكشف الكثير، ففي مؤتمر صحفي عقد في لندن، في أعقاب اجتماع استمر ساعتين ونصف الساعة، في دار رئاسة الوزراء البريطانية في الاسبوع الماضي، بين هيلموت كول ومارغريت تاتشر، لخص المستشار الألماني الغربي ما جرى في الاجتماع، وفيه من الدعاية، قائلا عن رئيسة الوزراء البريطانية: لقد أوضحت مارغريت الشكلة بطريقتها الساحرة للمالفة.

رئت تاتشر قائلة: ان استعمال كلمة ساحرة ربما تجعل الامر مبالغاً فيه.

ان مارغريت تاتشر وهيلموت كول سياسيان محافظان يعرف احدهما الآخر منذ أكثر من عقد، عندما كان الاثنان يتزعمان الحزبين المعارضين، وهما في اشتراك في مصالح اقتصادية ودفاعية وسياسية خارجية، كما انهما يشتركان في المجموعة الأوروبية وحلف الناتو.

ويوجد هذه الاضياء الكبيرة المشتركة، فلا بد لهما، من ناحية مثالية، ان يكونا شريكين عمل وثيقين، ان لم يكنوا أفضل صديقين، وفي الحقيقة، وكما أظهرت محاولتهما الباردة لالظهار للوادة والمرارة في الاسبوع الماضي، فإن العلاقة باردة، حيث ان رئيسة الوزراء والمستشار يختلفان في الرأي حول عدة قضايا جوهرية، وأخيرا الاتفاق حول إقامة جسر للماني بريطاني مشترك قريب شوتفارت، وعندما يتعلق الامر بقضايا النجح فإن مساعدتهما تخطوا عن كل تقاعس ويجوز ارضية مشتركة، وهنا يقول مسؤول كبير في وزارة الخارجية الألمانية الغربية انهما اشبه بزوجين مختلفين لعمى من السلطة.

ويوافق على هذا الكلام، دبلوماسي بريطاني كبير وان يكن بعبارة مختلفة بعض الشيء: انهما يسلمة اشبه ما يكونان بالمشغولين والحيث!

ان واحدة من نتائج عدم الاعجاب للتبادل تتمثل في ان تاتشر وكول لم يكتفيا بالتكلم، احدهما عن الآخر، فالاجتماعات الكثيرة التي تعقد في ستة شهور بشكل منتظم، منذ ايام هيلموت شميدت، قد اصبحت خطة

القيام



